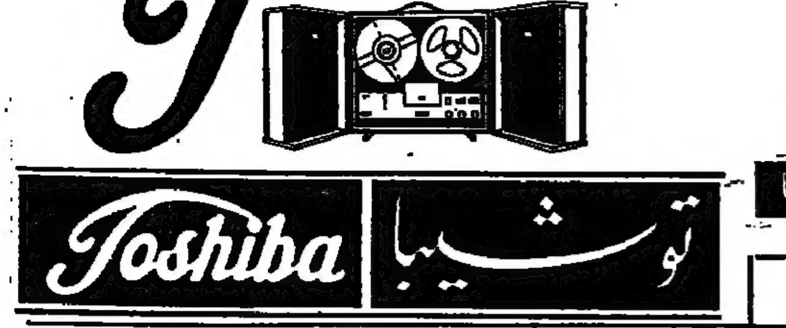


الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشا



بيروت الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٤٩

AL-ANWAR - Beyrouth 25 Avril 1969 10e Année No. 3049

كرامي يفاجئ المجلس بالاستقالة بعد هجوم عنيف على الحكومة

بعد جلسة عاصفة عقدها مجلس النواب مساء امس تعرضت خلالها الحكومة لهجوم عنيف من قبل نواب يمثلون مختلف الكتل والاحزاب ، تكلم الرئيس كرامي معترفا بخطورة الحالة في لبنان وداعيا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم في جو من المصارحة والمشاركة لتلافي ما هو اخطر وادهى ، ثم فاجأ المجلس باعلان استقالته ، كما كان هو نفسه قد فوجيء بهجوم من جميع الجهات ، وخصوصا من بعض زملائه في الصف الواحد ، جرت على الاثر محاولات لاقناعه بالعدول عن الاستقالة ولكنه اصر هذه المرة . وسيتوجه صباح اليوم الى القصر الجمهوري ليقدم استقالته رسميا . ينتظر أن تجري استشارات عاجلة لتأليف وزارة تمثل جميع الاتجاهات في المجلس . يعتقد المراقبون ان تاليف الوزارة سيواجه صعوبات شديدة وان البلاد مقبلة على ازمة حكم لا يعرف أحد كيف ستنتهي .

... مجلس النواب قد
...سته بالوقوف دقيقة
...حدادا على ضحايا
...ث ، ثم طلب وزير
...ة تاليف لجنة تحقيق
... المسؤوليات ، غير ان
... تجاوز هذا الطلب
... الهجوم على الحكومة ،
...شترك في الهجوم العنيف
... عبد الله اليافي ...
... جنبلاط وكميل ...
... وغيرهم كثيرون .
... مجلس النواب سلسلة من
...ت قبل انعقاد الجلسة ،
...ة الاولى تمت بين الرئيس
... والرئيس كرامي وكمال
... . وتبعتها خلوة ثانية بين
... الاسبق شمعون والشيخ
... جميل . وبعد انتهائها انتقل
... ليختلي بالرئيس صائب
... موضوع هذه الخلوات
...حاولة للاتفاق على ترتيب جو
... قبل انعقادها بحيث تحقق
... المطلوب وهو اطفاء النار
... بالبلاد الى جو الامان
...نان .
... الساعة السادسة انتهت
... ، وانتهت المشاورات لتبدأ
... :
... الرئيس حماده : افتتحت
... حضرات النواب المحترمين
... ، تأسف لما حصل نهار امس
... اليوم بالذات وهي تعبر
...وركم جميعا خاصة في
... لاجراء تحقيق لمعرفة من
...سؤول عن الحوادث ، ان
...ة رجال الامن او لجهة
...ين . واعلن الوقوف دقيقة
...حدادا على ارواح الذين
...ن الفريقين .

ري‌ء

... انتهاء دقيقة الصمت القى
... داخلية السيد عادل عسيران
... المنشور في الصفحة العاشرة
... العدد .
... الدكتور سليم حيدر ،



● الرئيس رشيد كرامي يغادر مجلس النواب بعد ان قدم استقالته ، ويبدو خلفه النائب نهاد بويز ● (تصوير جاك رزق)

فقال : لا احد منا الا ويتهيب الموقف ويحاول ان يلقي الكلمة المسؤولة لتأتي بلمسها على الجراح لا كلمة الشر التي تشعل فصل النار بالهشيم . اننا جميعا هنا ، مجلسا وحكومة ، وشعبا ، تدمى قلوبنا لما حدث . لهذا الدم البريء الفتي الذكي الذي اريق في صيدا وفي بيروت وبرالياس وصور . وكنا جميعا نفضل لو كان قد كتب له ان يراق هناك في ساحة الفداء ، لا هنا في ساحة الاخاء . كل نقطة دم عربية تهرق على ارض عربية بايد عربية هدر جزاف لطاقاتنا التي يجب ان توفرها للمعركة الفاصلة .

ان العمل الفدائي لا يمكن ان يكون موضوع خلاف بين اللبنانيين . فاللبنانيون جميعا يؤيدون العمل الفدائي ويقدسونه ويدعمونه . ان العمل الفدائي هو بطبيعته خارج عن نطاق خلافاتنا الداخلية ويتحتم على كل منا ان لا يحاول زج العمل الفدائي في هذه الخلافات . كلنا للعمل الفدائي ولكن العمل الفدائي ليس لاي منا . انه فداء لاستعادة الكرامة لاستعادة فلسطين .

يجب معاقبة المسؤولين عن الاحداث الدامية بالصراحة المطلوبة كائنا من كان . لكني لا ارى في المطالب التي تحتويها سبل البيانات ما يخرج عن نطاق تأييدنا للعمل الفدائي .

● فيلان عيسى الخوري (مقاطعا) ما حدا بيايد العمل الفدائي داخل لبنان .. نحن نؤيده في الخارج .

● حيدر (متابعا) : المطالب لا غبار عليها ولكننا نتساءل : هل هنالك وراء هذه المطالب شيء غير هذه المطالب .. لعل في هذه الدماء الزكية التي اريقت امثولة للدولة لتفرض وجودها وتنفذ القانون بكل حادثة .

● الرئيس حماده : الاستاذ انوار حتين .

مع الشدة !

● حتين : اشارك اهل القتلى لوعتهم على من فقدوا . واشاطر الجرحى واهل الجرحى على ما يتالمون . واشارك الشعب حزنه على ما حدث . واغتنم هذه المناسبة لاعلن ان امبراطوريات وممالك تهد وتنهار وان تيجانا تتدحرج فلا يخفق لعين الخلائق جفن . اما اذا سقط انسان صريعا على الارض فان عرشه يضطرب ولكن عندما يقتل انسان من اجل ان يحيا كريما كل انسان ، ان ذاك تصبح مع المضحى لاجلهم لا مع الضحية . اجواء البلاد كلها كانت تنبيء باقتراب العاصفة ويأخذ الحيطة لهذه العاصفة ، وهناك من سيترك على الحكومة مسؤوليات ما حدث . اما انا فسواء كانت الحكومة مسؤولة او لا فانني اقرها على الشدة التي استعملت في مقاومة التظاهرات التي لم تكن لنصرة الفدائيين وانما كانت لاغراض اخرى هذه الردة كان يجب ان تكون في مستوى البلاد والدولة لان هذا الذي حصل لم يكن لتدعيم العمل الفدائي بل كان يستهدف أمن البلاد انها معركة بقاء يجب ان نستنفد فيها كل شيء . المتظاهرون يوقتون عملهم كل عام على ابواب الصيف ، لماذا لكي يخرب الصيف ويخرب عمل السياحة في البلاد لتهديم اقتصاد البلاد . لذلك ارى الاستمرار باستعمال الشدة في قمع التظاهرات انه عمل ضروري ومرسوم لهذه الحكومة الى ان تعود الحال الى حالها الاول . والا تكون الحكومة فرارية متهربة عن القيام باقدس واجباتها .

الفدائيون ، من قال ان في لبنان من يعارض عملهم . لن يفكر احد منا باطفاء نار العمل الفدائي ولكن ضمن شروط . من قال انه لنصرة العمل الفدائي يجب ان يتهدم لبنان . اننا مع العمل الفدائي طالما ان هذا العمل يقيم حرمة للبنان من اجل ان يظل لبنان يقوى على مساندة العمل الفدائي . لن يقبل اي لبناني ان يرى لبنان ذبيحا لتحيا فلسطين .

باستطاعتنا ان ندعم العمل الفدائي دون ان نضر بلبنان .

● ناظم القادري (مقاطعا) : مين قال لك ان الفدائيين بدهم يذبحوا لبنان .. شو هالحكي ؟

● حتين (متابعا) : كان يمكن ان لا تعلن حالة الطواريء الان . ولقد مرت بنا احداث اكبر واضخم ولم تعلن حالة الطواريء وطالما انها اعلنت فان الحكومة مشكورة بانها حددت موعد انتهائها بيوم معين . وارجو ان ترفع حالة الطواريء قبل هذا الموعد بعد ان يستتب الامن . كلمة اوجهها الى دولة الرئيس كرامي . لغة التظاهرات خوطبت بها حكومات اشترك فيها انا ، ولكنها للمرة الاولى تخاطبك وانت على رأس الحكومة وارجو ان تقوم بكل المسؤولية ، وبعد ذلك تفكر بالرحيل لتأتي حكومة تتمثل فيها جميع الاتجاهات .

● الرئيس حماده : الاستاذ كمال جنبلاط .

الطبيب والمريض

● جنبلاط : بعد ان سمعنا ما سمعناه وراقبنا الاحداث في تسلسلها الحتمي السلبي الذي لا مرد له ، يجب ان نقول انكم تشبهون بمعظمكم طبيبا يصف دواء لمريض وهو لا يعرف سبب الداء ونوعه ، الا الحمى الظاهرة التي تهدد صحته وحياته . وهكذا يحصل بالنسبة للشعوب . فالقضية لا تعالج بروح التمسك بحرف ما درجنا عليه من عادات ساذجة في معالجة الاسباب اي بالمداخلات العاتية وبالسياسة التي اسمح لنفسي ان اقول انها تافهة . لقد تعدينا هذه المرحلة ، ، خاصة ابناء الشعب الذين هم دون الثلاثين من عمرهم بينما نحن ما نزال نعيش في سنتنا العقلي في المرحلة السابقة المتحجرة .

طالما قلنا ان لبنان الشعبي قد نمى وتطور من ذهنية الجمود والتمسك بالحرف وباساليب الحرتقات ، الى ذهنية تحرك ونزعة متحررة ، الى المستقبل وامل رابض فيه . هذه مشكلة شبابنا اولادنا المثقفين والكادحين .. انها تدق جرس الخطر في جسم الحكم المتخلف الذي ما يزال يعيش في عقلية القرون الوسطى .

سابدأ بالقضية الفلسطينية لاحاول تحليل نفسية هذا الشعب الذي يعيش بيننا بعدد يقارب الـ ٢٥٠ الفا . هؤلاء بعد مراحل طويلة مما لاقوه من الاستهتار لابعادهم عن التحرك عن قضاياهم وبما شاهدوه من متاجرة بقضيتهم وهم عنها بعيدون .. بعد هذا الحرمان الطويل اخذوا يتحسسون ، وهو شيء طبيعي معروف في علم النفس ..

هذا التحول اخذ مسراه بنفوس اخواننا الفلسطينيين وبشكل خاص بعد الخامس من حزيران .

هذه الظاهرة برزت بعد ان افلست الجيوش العربية في استعادة ارضهم ، ودخلت معركة النضال مباشرة دون ان تتكل على احد . ان اخواننا الفلسطينيين يضحون يوما بعد يوم لا يثقون باحد من رجال السياسة العرب . لقد شعروا انهم في لبنان ، وبموازرة الحدود الاسرائيلية عليهم واجب مقدس وهو الدخول الى اسرائيل والمساهمة في الكفاح .

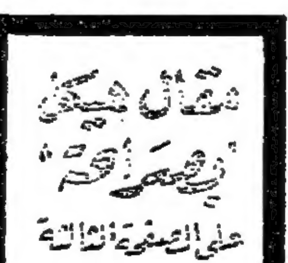
لوم للحكومات

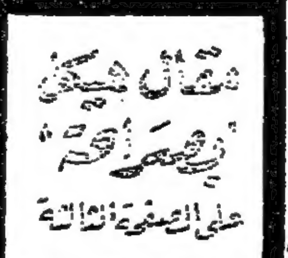
اني اوجه اللوم الى كل رئيس حكومة لعدم اهتمامه بهذا الموضوع .. اللوم اذا كان يحكم فعلا ولم

البقية على الصفحة ـ ٩ ـ



● اعضاء الحكومة يقفون ايضا في مجلس النواب حدادا على ضحايا التظاهرات الدامية ●





اولئك الشهداء ..

تقول الحكومة ان تظاهرة امس الاول لم يكن لها ما يبررها ، سواء اكان هذا صحيحا ام لا ، فان المتظاهرين انما اندفعوا في سبيل كل ما هو شريف ورائع في حياتنا ، وحتى لو كان قد « غرر بهم » وكانوا ضحايا شائعات ، فانهم حين ووجهوا بالقمع الذي تجاوز كل حدود ، كان الذي ووجه في الجوهر ، هو كل ما هو شريف ورائع في حياتنا .

ربما يكون العمل الفدائي في لبنان قد راكم سلسلة من الاخطاء الصغرى خلال تناميه الذي لا بد أن يضعه ، هنا وهناك ، في وجه السلطات ، ولكن كان على السلطات منذ البدء أن تدرك بان العالم الجديد الاخذ في الولادة في المنطقة لن يكون لبنا وعسلا ، وكان عليها أن توجه كل جهودها كي لا ينتهي ذلك التعارض ، الجزئي كما تصفه السلطات ، الى الكارثة التي انتهى اليها ، والتي هي في الحقيقة ليست الحل ، وليست النهاية .

ان الدماء التي سالت لم تكن دماء تطالب بالفوضى ، والشبان الذين تلقوا الرصاص في صدورهم انما كانوا يندفعون في سبيل لبنان افضل ، كانوا شعلة فتوة نذرت نفسها للدفاع عن ارضها ، وكان على السلطات منذ البدء ان تدرك بان هذا الجيل هو الكنز ، وان تعرف كيف تتعامل معه في سبيل المستقبل المشرق ، بغير البنادق ، ومن خلال التفهم للحوافز الوطنية النبيلة التي تحرك الجماهير ، وبالوسائل المسؤولة لدولة مسؤولة تتجنب مضاعفة النتائج ، انه من غير العدل ان يسمح لبعض السياسيين ان يصفوا حوافز الشهداء بالفوضى والتخريب ، واذا فعلنا ذلك فنحن انما نقتلهم مرة اخرى ، ونرتكب بحقهم جريمة ثانية ، فهم يعبرون عن ريادة لبنانية من اثمن ما لدينا .

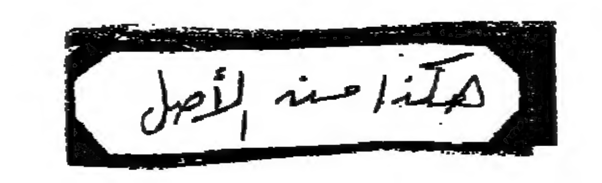
وكيف تتوقع السلطات ان يكون « الطرف الاخر » متماشيا تماما وكليا مع وجهة نظرها ، ويحمل رؤيا مطابقة لرؤياها ؟ لو كان كذلك لما كان طرفا اخر ، ومما لا ريب فيه انه سيرتكب اخطاء ، ومخالفات ومما لا ريب فيه ان سلسلة من سوء التفاهم ستحدث .

ولكن ذلك كله لا يعني ان يصل « الحوار » ـ دون مقدمات ـ الى ما وصل اليه من العنف .

ان بيانات وزير الداخلية التي تحاول ان تلقي المسؤولية على كواهل الفلسطينيين ليست حقيقة مسلما بها ، ويجب ان تمتحن بالاضافة الى انها تشكل انتقاصا لشعور المتظاهرين الذين اعتبروا القضية ـ مثلما اعتبرها الرئيس حلو في اكثر من مناسبة ـ ، ومنذ البدء ، قضية لبنانية اولى . ان قضية فلسطين ، والفدائيين ، هي بلا ريب قضية الفلسطينيين التي التصقت بهم وليس بالمستطاع خلعهم عنها ولكنها ايضا قضية لبنان ، وقضية وجوده وحريته ، وحين يتظاهر اللبنانيون في سبيلها فهم لنما يتظاهرون ايضا من اجل لبنان ، ومن اجل التعبير عن وفائهم له ، واستعدادهم الفدائي للموت في سبيله ، ولا يجوز على الاطلاق الانتقاص من هذه الحقيقة الجوهرية

ان تحقيقا شجاعا يجب ان يفتح والكلمة الحقيقية يجب ان تقال ، والحجم الحقيقي لما وقع يجب ان يرسم ، والمسؤولية يجب ان تتحمل والقضية يجب ان تعالج من خلال ايمان لبنان الذي لا يتزعزع بحق ابنائه في الموت في سبيله .

غسان كنفاني





وزير الداخلية : المظاهرات ممنوعة لان شعارنا : لاصوت يعلو على صوت المعركة ...
الطلاب : اي معركة ؟!

جلسة بـ ٥٦ نائبًا تبحث في سلسلة اتفاقيات

الاسعد ورزق يثيران قضايا تتعلق بالجنوب والمجلس يقر الاتفاقية السياحية مع تركيا بالاجماع

بحضور ٥٦ نائبا ، عقد مجلس النواب جلسته في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الثلاثاء . بدأت الجلسة بالتصويت على محضر الجلسة السابقة التي اقر فيها مشروع العفو عن الجرائم الصحفية . ثم تليت الاوراق الواردة وخصصت النصف الساعة الاولى للتعليق عليها .

وتحدث عصام ا: جار بالنظام فطالب بتحديد جلب للاسئلة والاستجوابات كما ينص النظام الداخلي

وشكر فخر فخر اصحاب الفخامة والدولة والمعالي والنواب لاجماعهم الرائع على مؤاساته بفقد شقيقه النائب السابق المرحوم رشدي فخر . وقال : نحن كلنا زائلون ولبنان هو الذي سيبقى ، فلنعمل على هذا الاساس .

تأبين أم مهرجان

● كامل الاسعد : وردت برقيات من اهالي بنت جبيل بالاحتجاج على التدابير التي اتخذت هناك بمنع الاهلين من القيام بواجب التعزية باحد المتوفين . هذه الحادثة لا تكاد تصدق . وقد توجهت شخصيا نهار الجمعة الفائت للاشتراك في الاحتفال الذي يقام في تبنين بمناسبة وفاة والدة السيد حميد دكروب . وجدت مفارز من الجيش تسد الطرقات المؤدية الى البلدة فظننت في بادىء الامر ان هناك حالة تأهب او استنفار لرد عدوان ، ولكن الواقع الذي لمسته لمس اليد ان هؤلاء كانوا لمنع وصول الناس بقوة السلاح الى مكان الاحتفال . ان هذه الحادثة في نظري هي اخطر ما يواجهه البلد .

● الرئيس حماده : ارجو الاختصار ..

● الاسعد : اريد ان اتقدم من الحكومة بسؤال واطلب جوابا عليه .

● سعيد فواز: يؤسفني ان يفسر كلامي ردا على ما قاله الاسعد ، الحادث بسيط : توفيت امراة في تبنين واقيم لها احتفال الاسبوع ، ولكن بعض الذين يريدون ترميم وجاهتهم استغلوا هذه المناسبة ودعوا كامل بك لتحويل الاحتفال الى مهرجان . والمنطقة منطقة عسكرية والمهرجانات فيها ممنوعة. واقسم لكم بشرفي انني اقدم تذكرة هويتي الى المسؤول رغم اشارتي النيابية على السيارة . وعلى كل حال فانها للمرة الاولى التي نرى فيها كامل بك في تبنين . فلذا اراد الصلاة فابواب جامع تبنين مفتوحة وكذلك الحسينية . وعلى كل حال ، جاء كامل بك وترأس المهرجان وتكلم ورجع الى بنتجبيل ولم يستطع ان يجمع اكثر من ستة تواقيع على برقية الاحتجاج وقد وقع آل بزي برقية معاكسة .

القضية صغيرة ، فهل من مصلحة من مثل هذه الامور ، وان لا نتنفس بسمعة الجيش الذي يضع ارواح افراده لحماية الجنوب وابناء الجنوب ؟! واجب علينا ان نترفع عن مثل هذه الامور وان لا ننفس من احقادنا في مثل هذه المناسبات وفي مثل هذا الظرف العصيب .

واراد الاسعد ان يرد على فواز فمنعه الرئيس حماده ، لكنه لدى اصرار الاسعد الكلام منح هذا الحق ورد على فواز قائلا : ان الاكثرية التي انتخبتك يا حضرة الزميل لا توافقك على هذا الراي .

رزق : عن التظاهرة

واعطيت الكلمة الى ادمون رزق الذي اثار تلميحا الى موضوع الاضرابات والتظاهرات وقال : موضوعنا اليوم هو موضوع الغد الذي لا يمكن ان يطوى . ان في الغد اخطارا تجعلنا نتنبه الى مسؤولياتنا حكومة ومعارضة .

والقى رزق درسا على الحكومة في كيفية الانتباه الى سياسة توقع الاشياء ، مشيرا الى ان المعارضة ليست مبنية على رمي « قشرة الموز » بين رجلي الحكومة على حساب المصلحة العامة .

● الرئيس حماده : بعض طالبي الكلام اطالوا الشرح وانتهت نصف الساعة ولذلك نعود الى جدول الاعمال .

● مغبغب : خلينا نحكي بعد ..

● حماده : خلي الجلسة رايقة .. ودعونا نشتغل مشاريع بدون حكي .

تأجيل بحث اتفاقية فيينا

واستأنف المجلس مناقشة مشروع الاجازة بانضمام لبنان الى اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية .

● انطوان سعاده : كرامتنا عزيزة علينا ، اين نص الاتفاقية ؟

● الرئيس كرامي : الاتفاقية وزعت في الجلسة السابقة ولا يمكن توزيعها في كل جلسة . انها اتفاقية دولية تتعلق بحقوق الدبلوماسيين . فاما ان نوافق عليها او نرفضها ويمكن الاطلاع عليها وهي موجودة في مجموعة الاتفاقيات .

● سعاده : نحن من كبار المحامين بهالبلد . ولا يجوز ان نصدق على مشروع غير مطلعين عليه .

وطرحت المادة الاولى على التصويت فامتنع نواب « الوطنيين الاحرار » عن التصويت ووقع نقاش حاد بينهم وبين منير ابو فاضل مما اضطر امين الحافظ ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية ، لايضاح الموقف بقوله ان نص الاتفاقية وزع على اعضاء اللجنة الخارجية .

واستمر الجدل حيث وعد الرئيس حماده بتوزيع نصوص الاتفاقيات في جلسة مقبلة مما دفع حبيب المطران الى التقدم باقتراح يقضي بتأجيل المشروع الى جلسة قادمة . ووافق كرامي ، حسما للجدل على الاقتراح .

اتفاقية السياحة مع تركيا

ثم تلي مشروع ابرام اتفاق التعاون السياحي مع تركيا ، وتكلم الرئيس كرامي شاكرا الحكومة التركية على قرارها بقطع العلاقات الاقتصادية والسياحية مع اسرائيل ولموقفها المؤيد للقضايا العربية . ودعا مجلس النواب الى اقرار هذه الاتفاقية والعمل على تحسين العلاقات السياحية وغير السياحية مع تركيا .

وبعد ذلك صدق المجلس على مشروع الاتفاقية بالاجماع .

ثم عرض مشروع قانون بتعديل المادة ٩ من قانون الضمان الاجتماعي . وهو المشروع الذي درس في جلسة سابقة واحيل الى اللجان التي اجتمعت قبل ظهر امس وادخلت بعض التعديلات عليه ثم احالته بسرعة الى المجلس لاقراره والمشروع يحفظ لعمال قطاع البحر حق الاستفادة من خدمات الضمان الصحي والاجتماعي .

وحدث جدل اشترك فيه اكثر من خمسة نواب ، وانتهى الامر بالتصويت على المشروع كما عدلته اللجان .

كلام عادل بك

وتلي مشروع بتعديل المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٩ المتعلق بمفوضي الامن العام ووقعت مناقشة احتج فيها جان عزيز على عدم تنفيذ الاحكام القضائية الصادرة بحق مديرية الامن العام ولصالح عدد من موظفي المديرية الاكفاء . وطلب من رئيس الحكومة معرفة مصير موظفي الامن العام الذين اخذوا احكاما على المديرية في ظل هذا القانون .

ووعد الرئيس كرامي بتنفيذ القرارات القضائية . وقال : لقد وعد وزير الداخلية عادل بك عسيران بملاحقة التنفيذ وكلام عادل بك هو بمثل قوة هذه الاحكام.

وصوت المجلس على المشروع رغم ان مغبغب والمطران صرخا : ما فيه نصاب .. ما فيه نصاب.

ورفعت الجلسة الى مساء الخميس .

تشييع جثمان شهيد اليوم

نعت حركة « فتح » امس الشهيد محمد علي موسى ، الذي استشهد يوم امس أثناء تأدية واجبه الوطني. وسيصلى على جثمان الشهيد ظهر اليوم ، الاربعاء ، في مسجد المقاصد الحرش ، ويشيع شعبيا الى مثواه الاخير .

قصف مستعمرتين بالصواريخ الثقيلة

اعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان وحدة الصواريخ الثقيلة من « سحب الجحيم » التابعة للمجموعة ٢١ في قوات فتح هاجمت صباح الاثنين الماضي مستعمرة اربيلا جنوب غرب عين البيضاء وقصفتها قصفا عنيفا مركزا ، فاصابت عدة اهداف اصابات مباشرة ، وتشير التقديرات الاولية ان خسائر العدو كبيرة جدا .

كما قصفت مجموعة اخرى تابعة لنفس الوحدة مستعمرة الدبوسية في الجولان فاصابت عدة اهداف حيوية فيها .

وقد نشط فدائيو التنظيمات المختلفة طوال اليومين الماضيين ، وصدرت عن قيادة الكفاح المسلح امس ٦ بيانات اشتملت على اكثر من ٢٠ عملية .

الحسين : الحرب هي البديل الوحيد للفشل بتطبيق قرار مجلس الامن

قال الملك حسين في لندن امس ، انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي — الاسرائيلي بسرعة فان امكانات التوصل الى مثل هذه التسوية قد تفقد الى الابد .

وذكر الملك حسين الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا في خطاب القاه في الجمعية الملكية للعلاقات الخارجية ان الان هو الوقت المناسب لتوجيه جميع جهودنا نحو السلام عبر الامم المتحدة . واذا لم يحرز اي تقدم خلال شهرين او ثلاثة اشهر فليس هناك من شك لدي في اننا قد نفقد الى الابد امكان التوصل الى حل سلمي وعادل .

الحرب البديل الوحيد

وقال الملك حسين انه اذا فشل الدكتور يارينغ في تحقيق قرار مجلس الامن فان البديل الوحيد هو الحرب وليس مهما ان كانت الحرب ستاتي بعد سنتين او ١٠ سنوات .

حل مشكلة اللاجئين

ووصف الملك حسين مشكلة الفلسطينيين العرب بانها اساس الموضوع وقال : لن يكون هناك سلام ابدا قبل اعادة جميع حقوق الشعب الفلسطيني اليه . ويجب منح الفلسطينيين خيارا واضحا بين العودة الى منازلهم او التعويض عن خسائرهم ، ولا يمكن التوصل الى حل دون هذا الخيار .

وقرر قوله ان اية خطة لانسحاب القوات الاسرائيلية يجب ان تشمل الانسحاب من القطاع الاردني من القدس . وقال : ان القدس مدينة عربية منذ ١٤٣٠٠ سنة ولن نتخلى عنها .

واشار الى عمليات الفدائيين العرب من الاردن فقال : عندما نعاد اليهم منازلهم وارضهم تبطل الحاجة الى القيام باعمال فدائية. ولكن الى ان يتم ايجاد تسوية سلمية فانهم لن يواصلوا العمل ضد العدو فحسب بل سيلقون تشجيع العالم العربي كله .

هذا ، وقد استقبل الملك حسين امس ، ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض .

شهود عيان — تتمة

في الدقائق الاولى من الغارة . .

واستطرد المراسل يقول : كنت اول صحفي يصل الى هذه البلدة الواقعة على التلال المؤدية الى المنطقة الجنوبية من الاردن والمعروفة تاريخيا بانها كانت مدفنا لشهداء ابطال الاسلام .

الفارق : دقيقتان !

وقال لي ضباط المحطة انهم شعروا بتحليق الطائرات الاسرائيلية قبل الساعة السادسة صباحا بدقيقة واحدة ، وبعد ذلك بدقيقة على الاكثر بدأت الطائرات تمطر المنطقة بقنابلها

وذكر شهود عيان ان الغارة استمرت خمسين دقيقة . وفي الساعة السابعة عادت طائرات اخرى الى المنطقة واغارت عليها لمدة عشر دقائق .

وكانت مساحة بعض الحفر التي احدثتها القنابل حوالي عشرة امتار » .

ومضى يقول : « وشاهدت حطام احدى الطائرات الاسرائيلية منتشرا فوق منطقة واسعة . وذكر لي شهود عيان ان المقاومة الارضية هي التي اسقطت الطائرة ، وانها انفجرت في الجو قبل ان تتحطم وتسقط ارضا .

وكانت جثة الطيار الاسرائيلي لا تزال في مقصورة القيادة ، ونقلت بعد ذلك الى مستشفى الكرك ، وذكر الضباط المصريون انه تم اسقاط طائرة اخرى وانها شوهدت تتجه غربا والنيران مشتعلة فيها .

ولم تستطع القوات الارضية العثور على اثر لحطامها ، ويعتقد الضباط المصريون انها من طراز « فيتور » وانها سقطت في البحر الميت .

وكان الاهالي يتجمعون حول حطام طائرة « الميراج » ، ويقتطع بعضهم اجزاء منها للذكرى ، وبعد انتهاء الغارات تبين ان هناك قنبلة اسرائيلية في الطائرة لم تنفجر ، فابعد الاهالي عن المنطقة وتم تفجيرها .

وقد رفض الضباط ان يتحدثوا عن انشاءات الرادار ، التي كانت البلاغات العسكرية الاسرائيلية اول من كشف النقاب عن وجودها امس لكنهم اوضحوا ان احدى المحطتين انشئت قبل ستة اشهر ، وان الاخرى اقدم . وذكر مراقبون عسكريون ان بامكان هاتين المحطتين ان تكتشفا تحركات الطائرات الاسرائيلية التي تقترب من الاراضي المصرية ، وتغطي رقعة تمتد من تل ابيب الى قناة السويس .

وكان وجود قوات سعودية في هذه المحطة اول دليل على الدور الذي يلعبه السعوديون هناك .

وبعث مراسل وكالة الانباء الاقليمية برسالة قال فيها : شاهد صحفيون من العرب والاجانب حطام طائرة « ميراج » اسرائيلية اسقطتها المدافع المضادة للطائرات في منطقة قرية المزار الواقعة على بعد حوالي ١٥٠ كيلو مترا الى الجنوب من عمان اثناء غارة جوية اسرائيلية على تلك المنطقة صباح امس .

وقال شهود عيان للغارة على منطقة المزار ان سبع مقاتلات اسرائيلية نفاثة اشتركت فيها ، واضافوا قائلين ان مقاتلة اسرائيلية ثانية اصيبت خلال الغارة التي استمرت حوالي ساعتين وشوهدت وهي تهوى باتجاه الغرب .

وقدم الاردن لمجلس الامن احتجاجا على الغارة ، في وقت اتصل فيه الملك حسين من لندن هاتفيا بالامير محمد ، نائبه ، وعبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء واللواء الركن مشهور حديثة رئيس اركان الجيش بالوكالة وتابع سير المعركة بتفاصيلها ، وبعث بتحياته للجنود الصامدين على خط النار .

وكان يوثانت قد عبر بمذكرة وجهها الى أعضاء الامم المتحدة عن قلقه للتوتر المتزايد على ضفة القناة ، والتي تنذر بمضاعفات خطيرة .

ووجهت الولايات المتحدة امس نداء مستعجلا الى اسرائيل والدول العربية لانهاء جميع عمليات خرق وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وقالت وزارة الخارجية الاميركية أن القلق يتزايد في واشنطن بسبب تزايد اعمال العنف في المنطقة .

تل ابيب ، عمان — الوكالات

حديث خطير — تتمة

وقال انه في حال عدم التوصل الى اية نتيجة ، فليس هناك مفر من الحرب . وقال مما لا شك فيه ان لي شعبا لا يمكن ان يظل ساكتا على احتلال دولة أجنبية لجزء من أرضه ، وليس من حق هذا الشعب ان يقاوم الاحتلال فحسب بل من واجبه ان يزيله مهما كلف الامر ، وأعرب الرئيس عبد الناصر في نهاية تصريحاته عن أمله في أن يتيح تسلم منصب الرئاسة من قبل الرئيس الاميركي الجديد نيكسون الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى .

وأشار الرئيس عبد الناصر الى أن المتحدة تريد السلام وتعمل من اجله وترغب في تكريس جهودها لرفع مستوى الشعب المصري ، لكن عليها قبل كل ذلك ان تطهر ارضها من الاحتلال الاجنبي الذي تعرضت له نتيجة للعدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ .

موقف القاهرة من الفدائيين

وسئل الرئيس عن رايه فيما سيحدث للفدائيين الذين اعلنوا رفضهم لقرار مجلس الامن ، فقال : يتعين علينا أولا أن نقول شيئا عن هذه الجماعات . ان هذه الجماعات قد نالت من الفلسطينيين الذين طردوا من بلادهم منذ عام ١٩٤٨ . وكل ما يريده هؤلاء الناس هو الحصول على حقوقهم في العودة الى وطنهم . ولقد قلت لك انه بدون حل مشكلة عودة الفلسطينيين الى ارضهم وبدون الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة لن يكون هناك سلام . ولكن اذا تحقق السلام فان ذلك يعني أن مشكلة الفلسطينيين قد تم حلها ، ولن تكون هناك مشكلة كبرى بالنسبة لهم .

القاهرة — اش ا

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

ضوابط على المشاعر

ضوابط على المشاعر !
...دو العدو الاسرائيلى ، هذه ...ام ، وكأنه ليس فى احسن ...» بشكل ما !

عدونا فى العادة مرتب ...لم ، لكنه فى هذه الايام ...يما يبدو — مشوش ...اقض وشواهد ذلك عديدة . ...حتى الان شواهد لا ينبغى ...بالغة فى امرها ، كما انه فى ... الوقت لا ينبغى اهمال ...دورها والاعراض عن تاملها ...ستها .

...لعل اظهر شواهد التشويش ...اقض — فيما يبدو — من ...فات العدو الاسرائيلى ...تتلخص فيما يلى :

... لم ياخذ العدو حتى اليوم ... راجح فيما يتعلق بالطريقة ... يدافع بها عن مواقعه فى ...اء ، وهل يعتمد على اسلوب ...اع الثابت او اسلوب الدفاع ...رك .

كلاهما له ميزة . وكلاهما ...خاطر .

...دفاع الثابت — اى من ... محصنة — يوفر له فى ...ت ويغنيه عن زيادة حشوده ...لصحراء المكشوفة ، لكنه ...نفس الوقت يسلبه اهم ...ه ، وهى القدرة على ...كة السريعة ، الى جانب ...تاثير على روح القتال ...ومى .

...الدفاع المتحرك — يعكس ...الصورة — ويجعل من ... الدفاع الثابت عيوبا ، ...عل من عيوبه مزايا . ...سيناء ليست مشكلة سهلة ، ... كان هناك معقب عسكرى ...كى يزور اسرائيل اخيرا ، ...ت له جولة فى مواقع الجيش ...ائيلى فى سيناء ، وكان ...ه بعدها ، تلخيصا ... لوضع هذا الجيش فى ...حراء المكشوفة اذ قال :

« لقد بدت لى قوات الجيش ...ائيلى وسط هذه الصحراء ...سعة ، وكانها ذبابة حائرة ...سطح لوح كبير من ...الزجاج ! » .

... — حين بدأت المعارك ...المنيفة بالمدافع ، كان ... الجنرال « موشى ديان » ... الدفاع الاسرائيلى عنها ،

... « ذلك نوع من الالعاب ...، لا يضر ولا ينفع ! » .

...ع ذلك لم تمض ايام حتى ...الجيش الاسرائيلى يبنى ما ...ا عليه بعد ذلك اسم « خط ...» ، وهو اسم رئيس ...ة اركان حرب الجيش ...ائيلى ، ويبدو انه كان فى ...من الاوقات اكبر المتحمسين ...لوب الدفاع الثابت ، وكان « خط بارليف » يتكون مما يزيد قليلا على مائة موقع محصن بالاسمنت المسلح بالحديد ، وهو ما يسمونه « بالدشم » فى الاصطلاح العسكرى .

وحين حطمت المدافع المصرية اكثر من نصف هذه المواقع الحصينة ، عاد العدو بسرعة يرفع حجم احتشاداته فى الصحراء !

٣ — عندما تقدمت القوات المصرية خطوة بعد ذلك فى سياسة الدفاع الايجابى وتكررت عمليات الدوريات المقاتلة المصرية عبر قناة السويس بالهجوم على المواقع الاسرائيلية والالتحام بالنار وجها لوجه مع من فيها من جنود العدو وضباطه كانت تصرفات العدو نموذجا ناطقا لحالة التشويش والتناقض .

● تلقى العملية الاولى ليلة الاحد الماضى وكتم وقوعها ، برغم خسائره فيها ، ولم يكن يتصور ان مصر سوف تقول عنها شيئا ، لان اى كلمة سوف تكون اعترافا منها باختراق خط وقف اطلاق النار عبر قناة السويس ، وحين قال المتحدث العسكرى المصرى شيئا عن هذه العملية فى بيانه اليومى عن وقائع جبهة القتال ، بدا ان العدو مفاجأ ، لكنه تمالك نفسه — بعد ثمانى عشرة ساعة من وقوع العملية ، وبعد ثلاث ساعات من بيان المتحدث العسكرى المصرى — وهرع الى اصدار اعتراف بالعملية ، وان حاول التقليل من قيمتها ، واتبع العدو ذلك بمشهد مسرحى جاء فيه بشاهد عيان لعملية الهجوم المصرى على الموقع الاسرائيلى ، قال امام الصحفيين الاجانب الذين دعوا للاستماع اليه فى تل ابيب :

« كانت ليلة حالكة الاظلام ؛ كان الاظلام تاما . وفى نحو الساعة الثامنة مساء رأى احد الحراس حركات مثيرة للريبة . وسمع صوتا . وبعد بضع ثوان انفجرت قنبلة دخان يدوية .

وادركنا ماذا كان يحدث . واسرع جنودنا الى الخنادق . واستطعنا ان نرى المصريين يتحركون ويهتفون : هذه ارضنا وانطلقوا فى الموقع وهم يطلقون نيران أسلحتهم فى كل اتجاه » .

ولقد سال احد الحضور من الصحفيين سؤالا واحدا ذكيا :

« اذا كنتم قد احسستم بالمصريين ورأيتموهم يطلقون النار فى كل اتجاه على موقعكم ، فكيف تركتوهم ينسحبون عائدين عبر قناة السويس ، خصوصا وانه كان معهم اثنان من جرحاهم كما يقول البيان المصرى » .

وغضب الضابط الاسرائيلى الذى كان يقوم بدور المتحدث العسكرى الرسمى من هذا السؤال وقال لصاحبه :

« ان هذا الشاهد جاء الى هنا لكى تستمعوا لشهادته ، ولكنه لم يجىء لكى تستجوبوه ! »

لم تكن القصة محبوكة تماما !

● وعندما جاءت عملية ليلة الاثنين ، فى الليلة التالية مباشرة للعملية الاولى ، كانت اسرائيل هى التى بادرت اولا الى اصدار بيان عنها .

وكان بيانها مرة ثانية محاولة فى التقليل من قيمتها ، وتعززت هذه المحاولة ببيان من الوفد الاسرائيلى فى الامم المتحدة قال فيه :

« ان التعليمات صدرت اليه بتقديم شكوى ضد الاردن الى رئيس مجلس الامن عن عمليات وقعت من قوات المخربين — يقصد منظمات المقاومة الفلسطينية — لكنه **ليس فى نية اسرائيل ان تقدم اى شكوى عن عمليات الدوريات المقاتلة المصرية لان هذه العمليات من قلة الاهمية بحيث لا تستدعى الالتفات** » .

ومع ذلك فانه فى فجر يوم الثلاثاء ، كانت القوات الجوية الاسرائيلية تقوم بعمل انتقامى ضد وحدة رادار مصرية موجودة على الارض الاردنية ، بحكم ضرورات التنسيق العسكرى المباشر بين البلدين ، وفى اطار عمل القيادة الشرقية .

واذا كانت عمليات الدوريات المقاتلة المصرية لا تستأهل الشكوى ؛ فمن باب اولى انها لا تستأهل الانتقام ، **فاذا ما حدث الانتقام ، فمعنى ذلك ان الدعوى الاسرائيلية بقلة الاهمية ، كانت مجرد غطاء وقتى .**

وعلى اى حال فانه فى نفس هذه اللحظات كان المندوب الاسرائيلى فى مجلس الامن يجرى بسرعة حاملا شكوى اسرائيلية الى رئيس المجلس ، وكان ذلك انقلابا كاملا فى موقف المندوب الاسرائيلى الذى سبق له منذ ساعات قليلة ان اعلن باسم حكومته « ان العملية من قلة الاهمية بحيث لا تستدعى الالتفات ! »

● وحتى عملية الانتقام الاسرائيلى ، لم تكن كالعادة محسوبة ومحكمة ، فان الغارة على موقع الرادار المصرى : قرب بلدة « المزار » ، فى منطقة الكرك لم تأخذ المدفعية المصرية المضادة للطائرات ، والمكلفة بحماية الموقع مفاجأة ، مع انها جاءت اليه عند الفجر .

وتحطم جهاز رادار ثمنه لا يزيد عن عشرة آلاف دولار .

ولكن اسرائيل فقدت طائرتين قاذفتين مقاتلتين — احداهما من طراز « فوتور » والثانية من طراز « ميراج » — لا يقل ثمنهما عن عشرة ملايين دولار !

والواضح ان اسرائيل ارادت ان تختار هدفا بعيدا معزولا ، لكى تكون عمليتها ضده مأمونة ، ومع ذلك جاءت النتيجة خسارة محققة .

وليس مجرد رصد الشواهد على حالة التشويش والتناقض التى تعترى العدو بشكل ما هذه الايام ، هو ما اقصد اليه فى هذا الحديث ؛ وانما تلك **مجرد مقدمة ومدخل لما اقصد اليه .**

لكن هناك سؤالا لابد من الاجابة عليه اتصالا بالمقدمة والمدخل . قبل الوصول الى القصد ، وهو :

— ما هو تفسير هذه الحالة لدى العدو الان ؟ »

والتفسير الوحيد ، هو ان العدو يواجه الان ما لم يهيىء نفسه له ، وذلك على معظم الجبهات العربية ، وعلى وجه الخصوص الجبهة المصرية ، والجبهة الاردنية التى يقف عليها جهد الاردن نفسه ، الى جانب جهد قوات المقاومة الفلسطينية .

وعلى الجبهة المصرية بالتحديد فان العدو الاسرائيلى صور لنفسه بان اى طاقة رصاص تدوى على هذه الجبهة هى « طاقة سياسية » . تستهدف اما الضغط على الدول الكبرى واقناعها بان الموقف فى الشرق الاوسط على وشك الانفجار . مع ان ذلك — فى التصاوير الاسرائيلية لنفسها — غير صحيح . او ان هذه « الطاقة السياسية » تستهدف التأثير على الجماهير العربية واقناعها بجدية النية فى القتال ، مع ان ذلك — فى التصاوير الاسرائيلية ايضا — غير مجد .

وفى هذه التصاوير كلها ، تغفل التقديرات الاسرائيلية اهم عامل فى الموقف العربى على كل جبهات القتال ، وهو : حافز التحرير .

ان العدو ينسى ان الصورة تغيرت بشكل اساسى بعد سنة ١٩٦٧ :

● قبل سنة ١٩٦٧ ؛ كان العدو يدعى على العرب بالعمل على هزيمته ، ولم يكونوا هم فى حقيقة الامر يعملون لذلك او يخططون له بالقدر الكافى .

● وبعد سنة ١٩٦٧ وحتى الان ، فان العدو يبرىء العرب من العمل على هزيمته ، بينما هم فى الحقيقة لا هدف لهم الان فى الحياة الا هزيمته وتحقيقها باى سبيل .

والعدو يبرىء العرب الان ، لا لانه يحسن الظن بنواياهم ، ولكن لانه لا يحسن الظن بقدراتهم الحالية ، وينسى العدو فى ذلك ايضا حافز التحرير الذى لم يكن موجودا بهذا الالحاح قبل سنة ١٩٦٧ ؛ بينما هذا الحافز الان هو اكبر القوى المحركة لاى جهد عربى فى اى اتجاه ، فالتحرير هو مبرر وجود اى حكم عربى ، ومبرر وجود اى دولة عربية ، ومبرر حياة اى شعب عربى فى هذه المرحلة .

وحينما يوجد مثل هذا الحافز ، وعلى هذه الدرجة من القوة ، فان حساباته لا يجب ان تتم بالمعايير التقليدية ، وانما يجب ان تتم وفق معايير اخرى سوف تثبت فعلها بالتاكيد — وان بدا انها تاخرت — وسوف تعوض يقينا اى نقص تحس به ، ولن تقعدها عن تحقيق ذاتها وحريتها ، مشاكل من اى نوع او عقبات !

يصدق ذلك على الجبهة المصرية ، ويصدق على الجبهة الاردنية ، بما فيها الجيش الاردنى والمقاومة الفلسطينية المسلحة ، بل ويصدق ايضا على الجماهير الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلى فى غزة والضفة الغربية والقدس ، وهى الجماهير التى تحققت من خلال عذابها وشجاعتها ، صمودها وآلامها ، تلك الظاهرة التى لفتت انظار عدد كبير من الصحفيين ، واسماها بعضهم ظاهرة « **الميلاد الجديد للشعب الفلسطينى** » .

ويعد المقدمة والمدخل ، والسؤال المتصل بهما ، فان القصد من هذا الحديث ، هو لفت النظر الى عدد من النقط الحيوية فى هذه المرحلة من الصراع العربى — الاسرائيلى :

(١) ان العدو الاسرائيلى سوف يفيق قريبا مما يعتريه الان من تشويش وتناقض ، ذلك ان لديه أسبابا كثيرة — اولها قوته العسكرية — تكفل له امكانية عودة التوازن بسرعة .

ولسوف تكون القوة العسكرية بالذات اول ما يستعمله العدو ، بشدة ، لكى يخلص نفسه من حالة التشويش والتناقض التى تعتريه الان .

اى ان العدو سوف يوجه ضربات عنيفة لكى يستعيد فى يده زمام المبادأة على الاقل ، او ليفرغ حافز التحرير العربى من الطاقات التى تجمعت فيه منذ يوم النكسة حتى الان — اذا استطاع !

ولسوف يستعمل العدو قوته **العسكرية** ، لانها فى الواقع **معظم ما يملك** ، كما انه من ناحية اخرى يريد ان يحافظ على **اسطورة انتصارها** ، وهى فى الواقع **اثمن ما يملك !**

والعدو اول من يعرف ان **اسطورة انتصاره العسكرى اخطر من قوته العسكرية الفعلية ، لانها كانت اكبر منها :**

● ان القوة العسكرية الاسرائيلية تمثل جهد الفعل الاسرائيلى نفسه .

● واما الانتصار العسكرى الاسرائيلى ، فهو يمثل جهدين : ما قامت به القوات الاسرائيلية للامساك بفرصة النصر ، مضافا اليه ما قام به العرب لهزيمة انفسهم ، وقد كان اسهامه فى النصر الاسرائيلى اكبر من اى جهد قامت به اسرائيل !

□

ان حجم الجهد الاسرائيلى من اجل النصر شىء .

وحجم الهزيمة العربية شىء آخر .

واذا كان شكل النصر الاسرائيلى فى النهاية قد احتوى الاثنين معا ، وخلط بين شيئين مختلفين . فان اى تحليل عربى مطالب بالتفرقة بينهما . والقياس الدقيق لدور كل منهما .

ان الاسرائيليين خططوا لحربنا ، بطريقة عصرية معقولة . لا تنطوى على اى معجزات او شبه معجزات .

لكنهم حين وصلوا لقتالنا ، لم نكن فى الحقيقة هناك ، وذلك لان عوامل كثيرة — تعرضت لكثير فيها من قبل — فرضت على القوة العربية ان تلقى الهزيمة بغير حرب .

ولقد كان فى اسرائيل تهيب كبير سبق قرارهم بدخول الحرب يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

كان بن جوريون ، حكيم الدولة الاسرائيلية العجوز ضد المخاطرة .

وكان **ليفى اشكول** : رئيس الوزراء السابق **مترددا بين الاقدام والاحجام** ، لدرجة انهم فى القيادة العسكرية الاسرائيلية بدأوا يسخرون منه فى اجتماعاتهم ، ويقولون ان رئيس الوزراء لا يستطيع حتى ان يحزم رأيه فى طلب ما يشربه . هل يكون قهوة او شايا ، وتخلص من الحيرة بعد ذلك بأن طلب فنجانا نصفه قهوة ونصفه شاى ، وتمادى بعضهم اكثر — كما ذكرت كتابات ومذكرات عديدة نشرت بعد المعركة — فوصلوا الى التندر بان القيادة السياسية الاسرائيلية فيها رجل واحد ، هو « جولدا مايير » رئيسة الوزراء الان !

ويروى احد المصادر الوثيقة الاطلاع فى اسرائيل ، ان الجنرال وايزمان — وهو الذى انشأ سلاح الطيران الاسرائيلى ، والذى كان يشغل منصب مدير العمليات وقت معارك ٥ يونيو — ذهب باسم المؤسسة العسكرية يطلب من ليفى اشكول ان يتخذ قرار دخول الحرب ، ويقول له :

« ان الظروف الان سانحة لتحقيق كل ماقضينا عشر سنوات نستعد له ، لان توزيع القوات المصرية على خط الجبهة المصرية والطريقة التى جرت بها الاحتشادات — تمكن القوات الاسرائيلية من القيام بعملية تطويق واسعة تقطع خط الرجعة على مجموعات كبيرة منها وتدمرها ، وهذه فرصة لا يجب تركها » .

واحس الجنرال « وايزمان » ان « **ليفى اشكول** » ما زال **مترددا** ، فاذا هو — **وفقا لما** يذكره المصدر الاسرائيلى الوثيق الاطلاع — **يبدأ فى خلع كل النياشين العسكرية التى كان يضعها على صدره ، ويخلع ايضا علامات الرتب على كتفيه ، ويضع ذلك كله على مكتب رئيس الوزراء ويقول له :**

« لا اظن اننى سابقى فى الجيش الاسرائيلى اذا ضاعت هذه الفرصة السانحة ، واذا عجزنا الان عن اتخاذ قرار » .

ويجد « ليفى اشكول » ان الامر اخطر من مجرد استقالة واحد من كبار القادة ، وانما هو اكبر من ذلك ، وقد يكون مقدمة لانقلاب تقوم به المؤسسة العسكرية ، وكانت تلك بالفعل هى الحقيقة . فلم يمض على هذا الحديث يومان ، الا وكانت المؤسسة العسكرية قد فرضت ما ارادت ، وجاءت برجلها « موشى ديان » الى منصب وزير الدفاع . ويلاحظ ان « موشى ديان » هو فى نفس الوقت عديل للجنرال « وايزمان » ، صاحب هذا المشهد المثير فى مكتب رئيس وزراء اسرائيل السابق — ليفى اشكول !!

□

وهكذا دخلت اسرائيل حربا لم يدخلها الطرف العربى بقوته ، بل دخلها باسباب قصوره .

وللانصاف — وهذا ماتذكره كل المراجع — فان الوحدات التى اتيحت لها فرصة القتال قاتلت كما يجب ان يكون القتال ، ولكن اسباب القصور العربى كانت اكبر من تضحيات الذين قاتلوا ، ويكفى مثلا ان اربعة اخماس القوة المصرية التى كانت فى سيناء لم تتح لها اصلا فرصة الاشتباك مع العدو بالنار ، وكانت قادرة — لو ان فرصة القتال اتيحت لها — ان تلحق به — على الاقل — خسائر باكثر مما لحق به ، وكانت قادرة — على الاقل ايضا — ان تختصر جزءا كبيرا من حجم النصر الذى حسب له بغير استحقاق !

وان فان اول ما سوف يستعمله العدو لاستعادة التوازن ، ولتخليص نفسه من حالة التشويش والتناقض التى تعتريه الان — **هو القوة العسكرية .**

يضرب بها . لانها السلاح الوحيد الذى يملكه ، ولان اسطورة انتصارها هى اغلى ما يملكه .

ومؤدى ذلك ان العدو سوف يضرب ؛ وسوف يضرب بعنف . لانه لا يستطيع استعادة توازنه ، وتسلم زمام المبادأة من جديد ، الا اذا اعاد العرب ولو نفسيا الى الحالة التى كانوا عليها بعد انتهاء معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

(٢) ان احدا لا ينبغى له ان يبالغ فى تصوير شواهد التشويش والتناقض لدى اسرائيل ، فليست تلك بعد نهاية النهاية ، بل وليست بداية النهاية واقرب ما يكون اليه ما يحدث الان على الجبهات العربية ، هو انه بداية البداية .

والطريق بعد ذلك شاق ، ومشقته لا تخطر على بال او على خيال ، واكاد اقول ان التعبير الشائع الذى يقول باننا سوف نستخلص ارضنا من احتلال العدو لها شبرا شبرا ، ليس مجرد شعار ، **وانما ذلك اغلب الظن** ما سوف يحدث فعلا . اذ اننا سوف نحارب على كل بقعة من هذه الارض .

(٣) اننا يجب ان نواجه الطريق الشاق بمزاج ثابت ، لا يستخفه الفرح يوما ، لان العدو فقد طائرتين او ثلاثا . ولان جنوده يسقطون امام مدافعنا بالعشرات . ولان دورياتنا المقاتلة تذهب الى مواقعه وتضرب هناك .

فى مقابل ذلك يجب ان نتوقع من جانبنا خسائر بغير حدود . فى الرجال وفى المعدات .

واذا تركنا انفسنا للفرح الصاخب يوما ، فقد نجد انفسنا فى براثن الحزن الكظيم يوما آخر .

ولا يمكن ان تمضى بنا الايام على هذا النحو : يوم بارد شديد البرودة ، ويوم ساخن مشتعل باللهب .

ان ثبات المزاج النفسى العربى فى مواجهة كل ما هو قادم : ضمانة تصد تقلبات عنيفة : يمكن — اذا استسلمنا لها — ان نجد حياتنا كسفينة فى بحر عاصف تلعب بها الامواج العاتية : ترفعها لحظة الى قرب النجوم ، وتشدها فى لحظة بعدها الى القاع المظلم !

□

ولقد يبدو ما قلته الان ؛ من ضرورة وضع ضوابط على المشاعر ، وكأنه دعوة الى الناس بأن يتحولوا الى آلات حاسبة مجردة من اية عاطفة .

وذلك مستحيل ؛ لانه غير انسانى ؛ ولذلك فليس هو ما اطالب به تماما ، وانما ما اريد توقيه ، هو محاذير اخرى ، وهى محاذير انسانية ايضا .

ذلك ان الناس — كل الناس على اتساع العالم بأسره — **معرضون لامتحان شديد القسوة ، حين تواجههم فى الحياة تجارب تكون فيها الفجوة واسعة بين ما هو واقع ، وبين ما هو مرغوب فيه .**

وفى العادة ، فان كثيرين يلجأون الى الامانى ، يقيمون بها فى خيالاتهم جسرا يملأ الفجوة الواسعة بين ما هو واقع . وبين ما هو مرغوب فيه .

ومخاطر مثل ذلك ان الامانى قد تتحول الى احلام يقظة . واحلام اليقظة قد تتجاوز القدرة وربما اقعدتها ، ثم ان مثل ذلك يعطى لاى ضربات يوجهها لنا العدو قوة مضاعفة : شدة هذه الضربات علينا فى حد ذاتها — ثم شدة اختلافها عن تصورات تمادينا فيها بغير انتظار لردفعل العدو او لمفاجآته .

□

ولقد يعترض على معترض بسؤال :

— لماذا اقول ذلك ونحن على طريق تحرك يجب ان ننطلق فيه الى مداه ؟

والرد هو :

— ان ذلك ما يجب ان يقال فعلا فى هذا الوقت ؛ وفى هذا الظرف .

تلك طبيعة الحرب .

ان نضرب . وان نكون مستعدين لان يضربنا العدو دون ان تكون فى ذلك مفاجأة .

ان نكون متاهبين فى كل وقت لان نعطى الموت لعدونا ... ولان نأخذه ايضا .

تلك طبيعة الحرب !

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فيما تبدي السلطة اسفها لما حدث .. بعد فوات الاوان

الاوساط السياسية تستنكر قمع التظاهرات بالعنف

اتصالات على مختلف المستويات لتطويق مضاعفات الحوادث

كتب مندوب « الانوار » :

استنكرت الاوساط السياسية امس الاسلوب الذي اتبع لقمع التظاهرات بالعنف مماادى الى وقوع الضحايا في صيدا وبيروت . دعا عدد من رؤساء الاحزاب والشخصيات الى تطويق مضاعفات الحوادث وحصرها في أضيق نطاق حتى لا تتطور وتؤدي الى نتائج ليست في مصلحة لبنان ولا في مصلحة العمل الفدائي . شارك المسؤولون ايضا في ابداء الاسف ، ولكن بعد فوات الاوان .

وقد بدأت الاتصالات بين القصر والسراي ورؤساء الاحزاب في ساعة مبكرة من صباح امس لمنع تظاهرة بيروت ، وذلك بعد ان تم التفاهم على تسوية المشكلة التي حركت التظاهرات ، والغت السلطة التدابير التي كانت قد اتخذتها ، ولم يبق احد من المعتقلين باستثناء معتقل واحد له وضع خاص .

تأزم الوضع

ولكن الاشتباكات التي حصلت في صيدا كان لها انعكاس سريع وخطير على الوضع في بيروت ، فلم تعد تنفع المساعي القائمة لمنع التظاهرة او تأجيلها ، مع ان ممثلي منظمة « فتح » كانوا قد ساهموا في حصر مضاعفات الحوادث وطلبوا ، بناء لرغبة ياسر عرفات شخصيا ، تأجيل تشييع جنازة الشهيد الفدائي الى اليوم .

وكان ان وقع الاصطدام الثاني في بيروت بعد الظهر .

مساعي التهدئة

وبينما كان الرئيس رشيد كرامي مجتمعا بممثلي « فتح » وفق ما نشر في الصفحة الاولى من هذا العدد ، كان عدد من كبار المسؤولين يقومون بمساعي التهدئة مع بعض السياسيين .

سعد يستنكر

وقد ادلى نائب صيدا السيد معروف سعد بتصريح قال فيه : لقد حاولنا بعدة طرق ، صباح امس ، تجنب الكارثة التي وقعت في صيدا والتي ذهب ضحيتها عدد من الشباب الوطني من اخواننا الفلسطينيين .

واضاف : ولا يسعني الا ان استنكر بشدة ما حدث كما استنكر تصرفات الذين كانوا وراء افتعال الحادث . اذ يحز في نفسي ان يراق هذا الدم الطاهر على ارض لبنان ، وليس في ارض المعركة معركة تحرير فلسطين .

دعوة للحكمة

وفي بيروت دعا الرئيس صائب سلام الى التمسك بالحكمة .

وقال انه كان قد اتفق مع عدد من النواب المسيحيين على الاشتراك في تشييع جثمان الشهيد الفدائي ، ولكن حوادث صيدا حالت دون تشييع الجثمان .

واضاف : اما بالنسبة الى حوادث بيروت فقد قال انه على اتصال بوزير الداخلية السيد عادل عسيران للمساعدة في اتخاذ الاجراءات اللازمة .

الجميل متأسف

وابدى رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل اسفه لما حصل .

وقال : لقد سبق ان اعلنا ان العمل الفدائي مقدس في الارض المغتصبة وفي كل بلد احتلت بعض اراضيه لفترة عابرة . وهذا الحق المشروع اعترفت به الدول الديمقراطية اثناء الاحتلال النازي وفي حروب التحرير .

واضاف : اننا نتوجه بندائنا في ساعة الحقيقة مناشدين جميع اخواننا اللبنانيين ضرورة تناسي خلافاتنا اليومية الى ما هو اعمق واشد التصاقا بالجوهر .. عنينا به البقاء اللبناني الذي يجب ان نرتفع معه فوق ذواتنا ومحيطاتنا مهما كانت قاسية بضعفها وظالمة احيانا بعنادها غير المسؤول ..

بيانات صحفية

وصدرت ايضا بيانات صحفية تدعو الى الالتزام بالاسلوب الهادىء في معالجة الاحداث .

وجاء في بيان نقابة الصحافة :

تعودت نقابة الصحافة ان تتطوع لتأدية دورها الوطني في كل ظرف ، لا سيما في الازمات وفي المناسبات التي تقضي بضبط النفس وتوحيد الجبهة الداخلية ومواجهة الاخطار والقضاء على كل محاولة من شأنها ان تهدد الوحدة الوطنية وتفتح ثغرة للعدو في صفوف الشعب .

وانسجاما مع هذا التقليد او القاعدة ، تناشد اليوم الفئات الوطنية دون استثناء والمناضلين الواعين جميعا تجنب كل حركة قد تؤول الى تصديع التضامن الرائع الذي يوحد جهد اللبنانيين في مؤازرة العمل الفدائي وفي اعداد القوة لرد خطر العدو الذي يهدد لبنان مثلما يهدد سائر الاقطار العربية المحيطة بفلسطين . لقد حشد الجيش اللبناني في الجبهة ، فبات على الشعب ان يحمي خطوطه الخلفية ، خصوصا ان قانون الخدمة العسكرية سيوضع موضع التنفيذ ، بعد اقراره في الايام القليلة المقبلة .

ولقد التزمت الصحف اللبنانية ، كعادتها ، بروح المسؤولة العالية ، وتحاشت في الفترة الاخيرة الانباء المثيرة التي قد تعطل العمل الجدي الهادىء المتزن ، وقد تثير خواطر بعض الجماعات المتحمسة . هذا ، في حين تجمع صحافتنا باستمرار على دعم المقاومة المشروعة ضد اسرائيل . وانه ليشرف الصحافة اللبنانية انها كانت دائما ، على اختلاف نزعاتها وعقائدها ، صوتا واحدا في تأييد قضية فلسطين منذ نشوئها حتى اليوم . وما من شك في ان هذا الاجماع الصحافي هو تعبير عن اجماع اللبنانيين على هذا الموقف ، الذي لا يجوز تشويهه بتصرفات ليست في مصلحة وحدة النضال ولا في مصلحة الكفاح المسلح .

بيان نقابة المحررين

وعقد مجلس نقابة محرري الصحافة اجتماعا برئاسة النقيب الاستاذ ملحم كرم بحث فيه الموقف الناشىء بعد حوادث الجنوب ، وهو اذ يبدي اسفه على ما حصل يناشد الزملاء الاهتمام بمعالجة انباء الحادث والتعليق بكثير من الروية والمسؤولية العالية التي تتمرس بها الصحافة في كل مناسبة . كما يناشد المواطنين اعتماد الهدوء وضبط النفس لصيانة الوحدة اللبنانية ، خصوصا اننا في هذه المرحلة بأمس الحاجة الى دعم الجبهة الداخلية ، ونحن مدعوون الى مواجهة مستمرة لعدو رابض على الحدود يترصد كل انقسام داخلي

"لا" للضرائب .. "نعم" للعمل الفدائي



● طرح المتظاهرون امس بعض القضايا المحابة التي تنشغل بها الدوله . وفي الصورتين يبدو فريقان من المتظاهرين وهما يحملان اللافتات التي تقول : لا للضرائب ... ونعم للعمل الفدائي ●

وزير الداخلية يقول: "حادث صيدا خرج من يد السلطة"

شارك وزير الداخلية باسم الحكومة في ابداء الاسف على الضحايا ، وقال ان حادث صيدا خرج من يد السلطة « التي جوبهت بمقاومة ما ظنناانه يمكن ان تحصل » .

وقد عقد الوزير عسيران مؤتمرا صحفيا قبل وقوع حوادث بيروت ، وقال فيه :

« عقدنا مجلس امن نهار الثلاثاء واتخذنا قرارا بهذا الشأن ، ولم نمنع الناس ان يجتمعوا في اماكنهم ولكننا منعنا التظاهر خشية وقوع حوادث . وفي هذا الصباح (أمس) ، بعدما وصلت الى السراي ، فوجئت بنبأ من محافظة الجنوب يقول ان اخواننا الفلسطينيين بالرغم من المحاولات التي اجرتها معهم امس قيادة قوى الامن والادارة ، لم يرضوا الا بالتظاهر ، وبالرغم من الاحتياطات التي اتخذت لمنعهم من الخروج من مخيم عين الحلوة ، فوجىء رجال الدرك باطلاق النار عليهم وبرميهم بالحجارة بصورة كثيفة ، فاضطروا الى الدفاع عن انفسهم ، وتقيدوا بتعليمات قيادة الامن » .

وقال الوزير عسيران : « ان الحكومة اللبنانية تأسف كل الاسف للحادث الذي وقع وتعمل جاهدة لحصره في أضيق نطاق . فاللاجئون اخوان لنا في السراء والضراء وما يصيبهم من ضرر نتألم له اشد الالم ونعمل لازالته بكل جهد وتضحية . »

اهتمام ..

واستطرد قائلا : ان الجرحى الذين وقعوا اهتمت السلطات بنقلهم الى المستشفيات الخاصة ومستشفيات الدولة . وهم يعالجون بكل عناية وعاطفة . واننا نتألم اشد الالم اذا لا سمح الله اصيب احد منهم بمكروه » .

« وفي هذه الفترة اود ان اتوجه الى جميع اخواني اللاجئين الفلسطينيين ان يتصرفوا بعقلهم الواعي ويكبحوا جماح عواطفهم ويخططوا تخطيطا صحيحا للمستقبل القريب والبعيد ، فالمعركة طويلة الامد تحتاج الى نفس طويل وتقتضي الصبر والتحمل والاستمرار في العمل من اجل انقاذ كل ما يمكن انقاذه ان لم يكن مرة واحدة فعلى دفعات . »

نفي من سفاره تشيكوسلوفاكيا

أعلنت سفارة تشيكوسلوفاكيا في بيروت أمس ما يلي :

« نشر بعض الصحف اللبنانية نقلا عن وكالة انباء « رويتر » ، خبرا صدر في صحيفة « واشنطن بوست » الامركية ، ان تشيكوسلوفاكيا قامت بمسعى دبلوماسي لدى الجمهورية العربية المتحدة وسورية والعراق ، لتحذيرها من اي تصعيد للحوادث يمكن ان يؤدي الى حرب رابعة في الشرق الاوسط » .

ان سفارة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في لبنان ، اذ تأسف لنشر « الواشنطن بوست » مثل هذا الخبر المخالف للحقيقة وللمنطق ، تنفيه نفيا قاطعا وتؤكد ان لا اساس له من الصحة .

حماده يوقع قانون العفو عن جرائم المطبوعات

وقع الرئيس صبري حماده صباح امس على قانون العفو عن جرائم المطبوعات الصحفية الذي اقره مجلس النواب وطلب الرئيس حماده احالته فورا الى رئاسة مجلس الوزراء .

وكان الرئيس صبري حماده قد نزل صباح امس الى المجلس النيابي وتوقفت سيارته عند مدخل المجلس واستدعى الموظف المسؤول ووقع على قانون العفو وطلب احالته فورا الى رئاسة مجلس الوزراء .

اضراب ثانوية زحله

اعلنت ثانوية زحلة امس الاضراب وجاء في بيان اذاعته :

ايمانا منا بعدالة قضيتنا فقد اعلنا اعتصامنا عن الدروس في ملعب مدرستنا لمدة ساعتين من الثامنة حتى العاشرة صباح الاربعاء ، وذلك تاييدا للعمل الفدائي العربي واستنكارا للوجود الصهيوني الغاطيء في بلادنا ونستنكر تقييد العمل الفدائي في لبنان ونطالب باطلاق حرية هذا العمل الشريف ومع تأييدنا المطلق لاخواننا الفدائيين نعلن تضامننا التام مع اخواننا في الجنوب وسائر المناطق اللبنانية .

واثناء الاعتصام قامت لجنة طلابية بجمع التبرعات لصالح العمل الفدائي الفلسطيني .

تأجيل مؤتمر انماء محافظة البقاع

تأجل افتتاح مؤتمر انماء محافظة البقاع الذي تنظمه ندوة الدراسات الانمائية من هذا الخميس الى الخميس في اول ايار في نفس الموعد ونفس المكان .

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول :
عزت صافي

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - اعتمادية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ ، ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية مدني
وصالحه الطابق الثالث - رقم ...
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

الجلسة مستحيلة

قالت مصادر نيابية امس ان عقد جلسة مجلس النواب اليوم مستحيل ، نظرا للاحداث التي وقعت ولاستعداد بعض النواب لاثارة هذه الحوادث بأسلوب وصف بانه « لا يخدم جو الاستقرار المطلوب . »

اقرار زيادة الـ ٤ بالمئة

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية زيادة الـ ٤ بالمئة على رواتب الموظفين في جلسة عقدتها قبل ظهر امس برئاسة النائب جوزف شادر ، وحضور وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر ، والمدير العام للتربية الدكتور جوزف زعرور ، والمدير العام للمال الدكتور خليل سالم ، وارجأت البت في اقتراح فرض الضرائب لتغطية الزيادة .

اضراب غير شرعي !

اعتبرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اضراب موظفي الضمان غير شرعي .

وقال الوزير الشيخ خليل الخوري ان هؤلاء الموظفين يخضعون لقانون العمل وعليهم ان يلجأوا الى الوساطة والتحكيم قبل اعلان الاضراب .

تأمين الخدمات الطبية لمستشفى صيدا الحكومي

قابل قبل ظهر امس وفد من الاطباء اللبنانيين العاملين في المستشفى الاميركي في بيروت وزير الصحة العامة السيد خاتشيك بابكيان ، وشكره على توقيع الاتفاق المعقود بين وزارة الصحة وادارة المستشفى والقاضي بان يتعهد الاطباء بتقديم جميع الخدمات الفنية اللازمة من جراحة وامراض داخلية للمستشفى الحكومي في صيدا دون اي بدل .

وصرح الوزير بابكيان بانه سيسعى لدى كلية الطب الفرنسية لعقد اتفاق مماثل معها للعمل في احد المستشفيات الحكومية في البقاع .

الموافقة على تعيين سفير الفاتيكان الجديد

اعلن رسميا ان الحكومة اللبنانية وافقت على تعيين المونسنيور الفريدو برونيارا سفيرا للفاتيكان في لبنان خلفا للسفير الحالي المونسنيور فيلتر البيرندي الذي نقل الى ارلندا .

وكان السفير البابوي الجديد ممثلا للفاتيكان في الاوروغواي .

نقابة المحامين تطالب اعضاء بتسديد الرسوم

طلب مجلس نقابة محامي بيروت في كتاب رسمي وجه الى اعضاء الجمعية العمومية تسديد الرسم السنوي المتوجب عليهم قبل اول ايار المقبل .

دعوة الجمعية العمومية لنقابة المهندسين لعقد جلسة غير عادية

بناء للمواد ١٧ الى ٢٢ من قانون النقابة ، وللمواد ٢٥ الى ٣٠ من النظام الداخلي ، وبناء لقرار مجلس النقابة في جلسته المعقدة في ٢١ آذار ١٩٦٩ ، تدعى الجمعية العمومية لنقابة المهندسين في بيروت لعقد جلسة غير عادية لبحث المواضيع المبينة في جدول الاعمال وذلك في دار النقابة الساعة السابعة من مساء الجمعة في ٢ ايار ١٩٦٩ .

وتعتبر هذه الجلسة المؤجلة قانونية مهما كان عدد الحاضرين نظرا لانها الجلسة الثانية بعد جلسة ١٥ نيسان ١٩٦٩ التي لم يكتمل فيها النصاب .

جدول الاعمال :

١ — مطالب المهندسين الموظفين
٢ — قضية تلزيم المشاريع مع تمويلها وعمل المهندسين الاجانب .
٣ — مطالب المهندسين المتعهدين (موضوع ابدال التوقيفات العشرية بكفالة مصرفية)

امين السر
الدكتور كبريال منى

نعي

انتقل الى رحمته تعالى السيد
جعفر صفي الدين

والد موسى وخليل وطلال والقاضي عاصم ، وشوقي وسمير الدفن الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٤ نيسان في صور .

التعزية في منزل الفقيد في صور — حي الرمل وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في منزل نجله القاضي عاصم — خلف اوتيل ديو — بناية بسمة .

بنك مصر لبنان

شركة مساهمة لبنانية

الميزانية العمومية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٨

الموجودات

	ليرة لبنانية
الصندوق والبنوك	٧٣١٦١٩٢٥ ٥٩
محفظة السندات التجارية	٢٨٠٦٧٥٩٧ ٠٢
التسليفات والحسابات المدينة	٤٢٨٣٠١٦٢ ٥٧
محفظة السندات المالية	٦١٦٤١٣ ٧٩
القيم الثابتة والتجهيزات	٢٢٣٠٧٦٥ ٣٠
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٨٤٠٢٨٠ ٧٩
	١٤٧٧٤٧١٤٥ ٠٦

المطلوبات

	ليرة لبنانية	ليرة لبنانية
الودائع والحسابات الدائنة		
حسابات الادخار	٢٢٨٣٥٤٠٣ ١٦	
الحسابات الجارية	٥٦٥٦٩٩٧٤ ١٧	
ودائع لآجل محدد	١١٦٨٥٠٣ ٨٠	
المصارف والعملاء	٤١٥٦٣٥٥٧ ٧٣	
دائنون مختلفون	٧٤٨٨٣٠٧ ٥٢	
		١٢٩٦٢٥٧٤٦ ٣٨
المؤونات		٧٨٣٠٦٨٠ ٥٠
الحسابات النظامية وحسابات التسوية		١٣٠٠٧٦٣ ٩٤
الارباح المدورة		٤٤٤٦ ٣٧
الاموال الاحتياطية		٣٢١٣٠٧٢ ٣٦
رأس المال		٥٠٠٠٠٠٠ ٠٠
نتائج السنة المالية الارباح الصافية بعد استقطاع المؤونات والاستهلاكات		٧٧٢٤٣٥ ٥١
		١٤٧٧٤٧١٤٥/٠٦

خارج الميزانية

قيم برسم القبض	١٧٥٩٥١١٠ ٨٦
تعهدات بقبولات	٥٠٤٢٤٥ ٧١
تعهدات بكفالات وتكفلات	٤٩٩٥٩٩٩ ٤٢
اعتمادات مثبتة مفتوحة	١٦٨٦١٤٨٤ ٥٠
	٣٩٩٥٦٨٤٠ ٤٩

مفوضو المراقبة
السادة زكي حسن، فواد الصواف، وليم متري

المفوض الاضافي
السيد فيليب عزيز

[redacted] مليون ليرة موجودات بنك مصر لبنان مقابل ١٣٠ مليون ليرة بزيادة ١٨ مليون ليرة عن العام الماضي

[redacted] مليون ليرة الودائع والحسابات الدائنة مقابل ١١٣ مليون ليرة بزيادة ١٧ مليون ليرة عن العام الماضي

[redacted] مليون ليرة الاموال بالصندوق والبنوك مقابل ٥٤ مليون ليرة بزيادة ١٩ مليون ليرة عن العام الماضي

[redacted] مليون ليرة الاحتياطيات والمؤونات مقابل ١٠ مليون ليرة بزيادة ٦ مليون ليرة عن العام الماضي

[redacted] عاماً في خدمة الاقتصاد اللبناني مما جعل بنك مصر لبنان من اقوى بنوك الشرق الاوسط



[redacted]

الاستاذ محمد رشدي	رئيس
الاستاذ احمد فؤاد	نائب رئيس
دولة حسين بك العويني	عضو
دولة الدكتور عبدالله بك اليافي	عضو
دولة احمد بك الداعوق	عضو
الاستاذ مسعود حسين	عضو
الاستاذ محمد علي السلاب	عضو والمدير العام

ماكينات الكترونية حاسبة

مجهز بالآلات الحاسبة الالكترونية التي تستخدم في احدث البنوك العالمية

١٠٠٠ خزنة حديدية

مجهز بالف خزنة حديدية خاصة بكل فرد على حده، وتعتبر من اضخم الخزائن الحديدية في الشرق الاوسط، وتؤجر لقاء مبلغ زهيد

خزائن ليلية

احدث نظام للخزائن الليلية بفرعنا في رأس بيروت ويمكن استعمالها في غير اوقات العمل

صندوق توفير

صندوق التوفير معفى من ضريبة الدخل

[redacted]

بيروت	شارع رياض الصلح
بيروت	شارع فوش
بيروت	شارع المرفأ
بيروت	المزرعة
بيروت	رأس بيروت
	طرابلس
صيدا	زحلة
فن الشباك	جونية
عاليه	النبطية
حمانا	صور

هكذا في الأصل

حوادث بيروت الدامية في





● آثار المعركة التي وقعت بين الطلاب ورجال الامن على كورنيش المزرعة ●



● جانب من التظاهرة في بيروت وقد رفع المتظاهرون لافتة تدعو الى تسليح القرى الامامية ●

● حاجز من الحجارة اقامه الطلاب قرب كلية المقاصد ●



● عدد من قادة الاحزاب التقدميين في تظاهرة بيروت ●

محامون عرب واميركيون يبذلون محاولة جديدة لانقاذ سرحان

عيسى نخلة يزور بيروت لجمع الاموال

والد سرحان : ابني سيموت بطلاً

يقوم محامون عرب واميركيون باتخاذ اجراء فوري لمحاولة انقاذ حياة سرحان بشارة سرحان الذي حكم عليه بالاعدام لقتله السناتور روبرت كنيدي . تقدم غرانت كوبر كبير محامي الدفاع امس الاول بطلب لاعادة المحاكمة بمجرد ان قرر المحلفون ارسال سرحان الى غرفة الغاز ، بينما اعلن المحامي الفلسطيني السيد عيسى نخله رئيس الوفد الفلسطيني الدائم للامم المتحدة التابع للهيئة العربية العليا لفلسطين في نيويورك ، انه سيسافر الى بيروت في الاسبوع القادم لتنسيق المساعدات المالية والقانونية لاستئناف الحكم على سرحان .

انه سيجتمع بالسيد محمد الحسيني رئيس الهيئة العربية لفلسطين وبغيره من رجالات ... والدول العربية لهذا الغرض .

حق الاستئناف

وبموجب قانون ولاية كاليفورنيا يحق لسرحان الفلسطيني المولد البالغ من العمر ٢٥ سنة ان يستأنف ضد حكم الموت الذي صدر امس الاول ، بعد محاكمة استمرت اربعة اشهر امام المحكمة العليا للولاية مباشرة .

وقال القاضي هربرت ووكر امس ان طلب اعادة المحاكمة سينظر فيه في ١٤ ايار القادم . ويستطيع القاضي ووكر في ذلك اليوم ايضا ان يخفف حكم الموت الذي اصدره المحلفون الى السجن مدى الحياة . لكن القاضي ووكر لم يخفف حكم الاعدام في ١٩ قضية اصدر المحلفون فيها قرارات بالموت غير مرة واحدة خلال توليه منصبه طوال ١٦ سنة .

كوبر : ساواصل مساعدة سرحان

وسئل غرانت كوبر كبير محامي الدفاع اذا كان سيستمر في مساعدة سرحان في مرحلة الاستئناف فقال : ان الحكم بالموت لم يترك لي مجالا للاختيار ، ولا بد لي من الاستمرار حتى ولو اضطررت الى الانفاق من جيبي .

وقال المحامي الفلسطيني السيد عيسى نخلة انه استاء جدا من قرار المحلفين . واضاف يقول انه يشعر بان المحلفين الذين كانوا متحمسين لحكم الاعدام قد ضغطوا على اعضاء هيئة المحلفين الاخرين .

وقال جورج ستيترل احد المحلفين ليلة امس الاول ، ان التصويت الاصلي على الحكم كان ثمانية اصوات الى جانب حكم الموت وصوتين الى جانب الحكم مدى الحياة . وكان هناك عضوان لم يقرروا موقفهما .

وتوصل المحلفون الى قرار اجماعي بعد عمليتي تصويت اخريين .

الاب : اميركا الشريرة حكمت على ابني بالاعدام

وفي الطيبة بالضفة الغربية المحتلة اعلن بشاره سرحان امس الاول ، ان اميركا الشريرة حكمت على ابنه بالاعدام .

وقال « للاسوشيتد برس » : انني حزين وآسف جدا . ولكنني توقعت ذلك . ولن يطلب ابني الرأفة ابدا . واذا سمع نصيحتي فسيذهب الى حتفه بطلا .

وتابع بشاره سرحان قائلا : اذا قتل ابني فلن يكون الاخير . وهناك مائة مليون عربي .

هكذا سيعدمونه

وفي غضون ذلك نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية نبأ جاء فيه انه تنتظر سرحان غرفة خضراء اللون في سجن سان كوينتين ، اذا تقرر نهائيا ان ينفذ فيه حكم الاعدام . واذا فشلت محاولات تعديل الحكم ، فسيقيد سرحان بمقعد مستقيم الظهر في تلك السجن ، ويسلم الروح بعد تنشقه الغاز السام .

وخلال مرحلة الانتظار سيكون سرحان برفقة العديد من المحكومين في «رواق الموت» ، في السجن الذي يبعد عشرين ميلا الى الشمال من سان فرنسيسكو ، حيث يوجد ثمانون رجلا ينتظرون تنفيذ احكام الاعدام بحقهم في زنزانات صغيرة . بينما تنتظر امرأة محكومة في مكان اخر .

ولا يتوقع ان يقضي سرحان ايامه الاخيرة في « رواق الموت » . فامام مجلس الولاية التشريعي مشروع قرار خاص يسمح له بالانتظار في مؤسسة فاكافيل الطبية حيث يمكن عزله عن باقي السجناء .

وسيوضع سرحان في « شقة » مؤلفة من ثلاث زنزانات .

فتح : دربنا سيسقط عليه شهداء كثيرون

وفي القاهرة صرح متحدث باسم « فتح » بان سرحان واحد من ضحايا السياسة الاميركية التي تآمرت على شعب فلسطين ، وان هذا الحكم الجائر على شاب رأى في قادة السياسة الاميركية صورة للظلم الذي وقع على بلاده وشعبه ليس بمستغرب .

وقال : اننا نعتقد ان دربنا طويل وسيسقط عليه الكثير من الشهداء الاحرار .

لوس انجيليس ، الطيبة ، القاهرة
ي.ب ، ر ، ا.ب ، و.ص.ف

● صورة تنشر لاول مرة يبدو فيها سرحان ووالدته السيدة ماري ، وقد التقطت هذه الصورة قبل اقدام سرحان على قتل كنيدي ●

تنسيق النقل الجوي بين شركات الطيران العربية

صرح السيد علي غندور مدير مؤسسة « عالية » الخطوط الجوية الملكية الاردنية امس ، بان الاتحاد العربي للنقل الجوي سيعقد مؤتمرا له في عمان يوم الثلاثاء القادم للبحث في موضوع تنسيق النقل الجوي بين شركات الطيران العربية وتوحيد الجهود الفنية وصيانة الطائرات وتموينها .

عمان ـ اقليمية

الشعبي يشهد اول عرض جوي باليمن الجنوبية

شهد الرئيس قحطان الشعبي عرضا جويا لطائرات « الميغ » السوفياتية التي زودت بها القوات المسلحة في اليمن الجنوبية . كما شهد مناورات قامت بها هذه الطائرات اكدت مقدرتها على ضرب الاهداف .

وكان هذا هو اول عرض جوي يجري في البلاد منذ الاستقلال .

عدن ـ اثنا

استقالة رئيس وزراء السودان
بعد حدوث انشقاق في حكومته الائتلافية

قدم السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان استقالته ليلة امس الاول ، في غمرة انباء عن انشقاق داخل الحكومة الائتلافية المؤلفة من حزبي الامة والاتحادي الوطني . وقد طلب منه مجلس السيادة البقاء في منصبه الى ان يتم ايجاد صيغة لحكومة ائتلافية جديدة .

وامتنع السيد محجوب عن كشف النقاب عن اسباب قراره ، لكن مصادر مطلعة قالت ان السبب هو مناورات سياسية من احزاب الحكومة الائتلافية .

محجوب يتحدث عن المناورات

وعلم ان السيد محجوب قال في كتاب استقالته : ان اعمال الحكومة تعاني من الاعمال المتضاربة للاحزاب الائتلافية ومناوراتها السياسية .

ومنذ اعادة توحيد حزب الامة الحاكم في وقت سابق هذا الشهر تعرض ائتلافه مع الحزب الاتحادي الديمقراطي الى هزة بسبب تبادل الاتهامات بين الحزبين .

وقبل اعادة التوحيد تعاونت فئة من حزب الامة بزعامة الامام الهادي المهدي مع الحزب الاتحادي الديمقراطي ، في حين بقيت الفئة الاخرى بزعامة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق في صفوف المعارضة .

الاستقالة لم تكن مفاجئة

ولم تكن استقالة رئيس الوزراء مفاجئة . فقد كان يعترض على الحملات المستمرة التي يشنها السيد الصادق المهدي على الحزب الوطني الديمقراطي بعد اعادة توحيد حزب الامة .

وضعف مركز رئيس الوزراء ايضا بسبب خطاب القاه الامام الهادي وقت اعادة التوحيد وقال فيه ان السيد الصادق المهدي سيكون الرجل الاول في اية حكومة يشترك فيها حزب الامة في المستقبل .

الخرطوم ـ اقليمية ـ و.ص.ف

ماليزيا تمنع ممثلي "فتح" من حضور المؤتمر الاسلامي العالمي

منع ثلاثة اعضاء من «فتح» امس ، من حضور المؤتمر الاسلامي العالمي المنعقد حاليا في كوالا لامبور . ولم تتضح اسباب المنع على الفور ، ولكن قيل ان المؤتمر ابلغ ممثلي فتح انهم لا يستطيعون الاشتراك فيه لانه على مستوى حكومي ، وهم لا يمثلون اية حكومة ، ولان المؤتمر ديني لا سياسي ، وهم يمثلون حركة عسكرية سياسية .

وقد اعلن ناطق بلسان المؤتمر هذا القرار بعد ظهر امس ، وقال ان القرار اتخذته اللجنة الماليزية المنظمة للمؤتمر .

وكان الرجال الثلاثة الذين وصلوا الى كوالا لامبور ليلة امس الاول ، برئاسة السيد ابو هشام رئيس الاعلام في منظمة فتح قد اخرجوا من قاعة المؤتمر في وقت سابق امس ، بعد ان حاولوا الاشتراك فيه .

وطلب المسؤولون من الرجال الثلاثة الخروج ريثما يتم اتخاذ قرار بشأن اشتراكهم .

وارسلت رسالة مع القرار الى الفندق الذي ينزلون فيه .

أسف فتح

واعرب رجال فتح عن الاسف لهذا القرار ، وقالوا انهم سيعقدون مؤتمرا صحفيا اليوم بعد دراسة الوضع . وقالوا انهم ربما وجهوا نداء الى حكومة ماليزيا .

وقال ابو هشام انه اذا لم يسمح لاعضاء الوفد بحضور جلسات المؤتمر فانه سيفضح للصحافة مواقف البلدان العربية والبلدان الاسلامية عامة من قضية فلسطين .

نحن نمثل شعب فلسطين الثوري

وقال ابو هشام الذي كان يتكلم عن طريق مترجم : اننا نمثل شعب فلسطين . ونحن شعب فلسطين الثوري وقد جئنا الى هنا لان القضية الرئيسية هي تحرير المسجد الاقصى في القدس . اننا الممثلون الرسميون الوحيدون لشعب فلسطين وبما ان استعادة المسجد الاقصى هي القضية الرئيسية ، لذلك يجب ان لا يمنعونا من الكلام . واذا لم يسمحوا لنا بالاشتراك في المؤتمر فان ذلك يعني انهم يحاولون لجمنا ومنعنا من القتال مع انهم يتحدثون عن الجهاد .

وقال ابو هشام : ان واجب جميع المسلمين تحرير فلسطين لا ان يصفقوا على الجهاد . وانني واثق من ان الشعب الماليزي كله وجميع البلدان الاسلامية سيؤيدوننا .

ونحن نؤكد لجميع المسلمين اننا سنواصل كفاحنا حتى لو قتلنا ، وحتى لو بقينا وحدنا . وتحقيق التحرير لن يكون عن طريق المؤتمرات بل عن طريق القتال في ميدان المعركة .

كوالا لامبور ـ ر ، ا.ب.

الغاء العرض العسكري التقليدي في موسكو

اكد رسميا امس ، ان العرض التقليدي للقوة المسلحة السوفياتية في الساحة الحمراء بموسكو لن يجري هذه السنة وسيحل محله اجتماع للعمال .

ولم يستطع ناطق بلسان تلفزيون موسكو الذي يتولى نقل الاحتفالات التقليدية بمناسبة العمل الدولي ، ان ينكر سببا لالغاء العرض وهو الغاء ترددت شائعات عنه في موسكو منذ عدة ايام .

موسكو ـ ر

الون يربط اشتباكات السويس بالمحادثات الرباعية

زعم ييغال الون نائب رئيس وزراء اسرائيل امس الاول ، ان الاشتباكات الاخيرة في الشرق الاوسط مرتبطة بمحادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك حول النزاع في المنطقة .

وابلغ مستوطنين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان العناصر العربية المتطرفة على حد زعمه ، استمدت شجاعة من تلك المحادثات التي خلقت وهما هو ان اسرائيل يمكن اجبارها على قبول حل غير السلام الحقيقي .

واضاف يقول ان تلك العناصر تأمل بان يكون بالامكان تجنب معاهدة صلح مع ضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عن طريق الضغط من الدول الاربع الكبرى .

وادعى ان النية الحقيقية للبلدان العربية هي شن حرب تدميرية جديدة ضد اسرائيل عندما تعود الى خطوط الهدنة السابقة المكشوفة .

تل ابيب ـ ر

تحطم طائرة ركاب غانية

تحطمت طائرة من نوع « دي سي ـ ٣ » تابعة للخطوط الجوية الغانية على شاطىء تاكورادي على بعد ١٨٠ كيلومترا من اكرا صباح امس .

وذكرت انباء اولية غير مؤكدة ان شخصا واحدا قتل واصيب عدة اشخاص بجروح بالغة .

اكرا ـ ر ، ا.ب ، ي.ب

اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والعربية لغة وطباعة . تلفون ٢٩٧٩٥٧

همكو تؤمن لكم افضل السكرتيرات والموظفين حالا ٢٢٣٨٢٨

HAMCO

للايجار

١ ـ للايجار خمس غرف ممتازة على ساحة البرج مباشرة فوق مطعم ليبا ريد تصلح مكاتب لشركة تجارية ولفرع بنك .

٢ ـ للايجار محل كبير يصلح صالة عرض ولفرع بنك وتحته مستودع كبير شارع موريس باريس تجاه قصر موسى فريج سابقا . للمراجعة التلفون ٢٢٢٩٤٣ .

للبيع

فرصة نادرة لن تعود

للبيع في المنطقة الحرة مساحات يسمح البناء عليها ٣ طوابق بشروط مغرية تلفون : ٢٤٧٠٦٣

متفرقات

لجميع عملياتكم الحسابية اعتمدوا مؤسسة بيلوس للمحاسبة والتدقيق حيث يشرف عليها خبراء في الاعمال الحسابية ت : ٢٩٧٩٥٧

اعلان هام

مبيد الحشرات « كاأو » ـ مكتب نديم تقي الدين وشركاه ـ يحيط الجمهور علما بانه لا يوجد وكلاء له في طرابلس ، وهو يرجو زبائنه الكرام في بيروت وطرابلس ان يطالبوا موظفيه بابراز بطاقات استخدامهم بغية التأكد ان عملية ابادة الصراصير والنمل والجرذان والفئران والخ ... تجري بواسطة المبيد « كاأو » كما يمكن التثبت من هويتهم بالاتصال هاتفيا بالرقمين ٢٣٤٢٨٤ ـ ٢٢٢٧٨٠ .

كل يوم الخامسة مساء سيباع بالمزاد العلني

صالونات ، غرف نوم وسفرة ستيل ، ثريات ، لوحات زيتية ، سجاد ، بول ، سكرتير ، فيترين ، تحف الخ ..

في صالة المزاد العلني الكبير

كورنيش المزرعه ـ جانب سينما بيروت ـ ت ٢٤٢٤٤٤ .

مؤسسة « توتو » لقتل الحشرات
حلبي وابو عياش

لتتخلصوا من الصراصير والنمل والعث والسوس والبق والفئران والجرذان في ساعة واحدة اتصلوا بالهاتف ٢٦٧٢٧٢ و ٢٥٦٥٠٧ ـ كفالة خطية ١٢ شهرا فرع طرابلس ان سي سي ـ الهاتف ٦٢٧٩١٤ .

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن والمجلس الثقافي البريطاني British council العدد محدود اتصل فورا بالرقم ٢٥٦٠٨٩ او ٢٥٦٠٤٨ القسم ١٤ او اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ بيروت .

كاليري شاهين

لصاحبه سليم شاهين
ستيل ومودرن ـ جاهزة وتحت الطلب
طرابلس الميناء ـ شارع البادية
تلفون ٦٢١٢١٦

اعلان

ترغب مصلحة كهرباء لبنان بوضع لائحة باسماء الموردين المقبولين لتقديم وتركيب اجهزة انارة لمشروع البناية المركزية .

يرجى من الموردين الراغبين في ادراج اسماء مؤسساتهم على هذه اللائحة ان يتصلوا بمصلحة الانتاج في مصلحة كهرباء لبنان شارع النهر بناية مركز الديزل للاطلاع على شروط التسجيل .

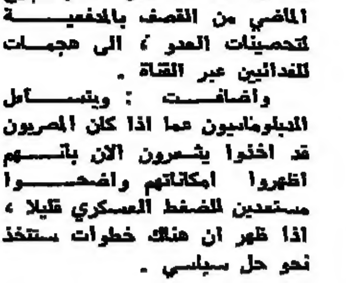
تقدم الطلبات الى المديرية العامة لمصلحة كهرباء لبنان ـ بيروت شارع النهر ص.ب ـ ١٣١ في موعد اقصاه ظهر الاربعاء الموافق ٢١ ايار ١٩٦٩ ولا يقبل اي طلب يرد بعد هذا التاريخ .

بيروت في ١٩ـ٤ـ١٩٦٩
المدير العام بالوكالة
نديم لحود

هكذا من الأصل

القاهرة تتوقع مغامرات برية يقوم بها العدو

الاشتباكات عبر قناة السويس ستستمر طالما ظل العدو يحتل الاراضي المصرية



اعلن في القاهرة امس ، ان القتال بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية عبر قناة السويس ، سيستمر طالما ظل العدو الاسرائيلي يحتل اراضي مصرية . وذكر ان المتحدة توافق على تحذير يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة امس الاول الذي قال فيه ان حالة حرب فعلية أصبحت قائمة على طول القناة .. فالعدو لن يكتفي بغارات جوية ، بل قد يقوم بغارات ومغامرات برية .

وقال الاستاذ فتحي غانم رئيس تحرير « الجمهورية » انه ينتظر ان تستمر الاشتباكات لوقت طويل.

ومضى يقول : ان تنديد مجلس الامن الدولي المتكرر باسرائيل قد اظهر للعالم ، ان عدونا لا يعترف بوقف اطلاق النار كما انه لا يعترف بخوط وقف اطلاق النار .

ولم يدل المسؤولون في القاهرة باي تعليق على تصريح يوثانت او النداء الذي وجهته الولايات المتحدة لوقف تصاعد القتال على طول القناة .

وذكرت وكالة « رويتر » ان المراقبين في القاهرة لاحظوا انه اذا كان يوثانت والولايات المتحدة يشعران الان بان الوضع يهدد بالتحول الى حرب ، فان ذلك هو بالتحديد ما تريد الجمهورية العربية المتحدة ان يشعرا به .

القناة لا تشكل حدودا

ويؤكد المسؤولون المصريون باستمرار ان القناة لا تشكل حدودا وانه لا يمكن السماح بان تصبح حدودا في نظر العالم .

وقالت الوكالة : وقد وسعت سياسة « الدفاع الوقائي » التي اعلنتها المتحدة خلال الاسبوع الماضي من القصف بالمدفعية لتحصينات العدو ، الى هجمات للفدائيين عبر القناة .

واضافت : ويتساءل الدبلوماسيون عما اذا كان المصريون قد اخذوا يشعرون الان بانهم اظهروا امكاناتهم واضحوا مستعدين للضغط العسكري قليلا ، اذا ظهر ان هناك خطوات ستتخذ نحو حل سياسي .

وابلغ الدكتور اشرف غربال رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في واشنطن صحيفة « الاهرام » انه يشعر بأن حكومة الرئيس نيكسون الجديدة تعير انتباها اكثر لازمة الشرق الاوسط .

وقال الدكتور غربال ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة الذي تم خلال حرب سنة ١٩٦٧ لن يعرقل بالضرورة تبادل الاراء بين البلدين .

ويبدو من غير المحتمل في الجو الذي يسود القاهرة الان ، ان توافق المتحدة على وقف ضغطها على الاسرائيليين كليا ولو حصل ذلك في طياته امكان مواجهة اعمال انتقامية ما لم تشعر بان هناك فائدة من ذلك .

توقع مغامرات برية للعدو

وذكرت صحيفة « الجمهورية » : اننا نتوقع مرحلة طويلة قادمة تسود فيها الاشتباكات . ولقد وضعنا في حسابنا ان المعركة قاسية وانها مريرة ، وان العدو لن يكتفي بغارات جوية ، بل قد يقوم بغارات ومغامرات برية .ولقد حذر الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه امام المؤتمر القومي من أن العدو اذا ضرب المدنيين فسوف نضربه بعنف ، وعلينا ان نواجه احتمالات كثيرة لهجمات يقوم بها العدو .

وتابعت قائلة : اننا نكون دائما الاكثر ثباتا وصبرا والاكثر جلدا والاقدر على البذل والتضحية والفداء خلال مرحلة طويلة في نهايتها فجر النصر .

لا تفريط في القدس

وتحت عنوان « لا تفريط في القدس » قالت صحيفة « الاهرام» انه اذا كانت ازمة الشرق الاوسط ما زالت تحيط بها تعقيدات بالغة، فلا ينبغي ان تكون هذه التعقيدات سببا للاعتقاد بان قضية القدس تحتمل التفريط فيها باية صورة كانت .

واضافت الصحيفة قائلة : ان اقطاب الحركة الصهيونية واسرائيل يحاولون تصوير احتلال القدس على انه مسألة لا تقبل المناقشة . واذا كانت هناك مسائل اخرى تحتمل الاخذ والرد فيها ، فهذه المسائل لا تشمل القدس كائنا تملك اسرائيل ما يسمح لها بالاصرار على ضمها .

واكدت الصحيفة ان العالم الاسلامي باسره لن يقبل المساومة في مصير العاصمة المقدسة . وقد أكد المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في ماليزيا هذه الارادة الاجماعية مرة اخرى . وجرى الملك حسين في مؤتمره الصحفي في لندن على ان يؤكد أن العرب لا يستطيعون التخلي عن شبر واحد من اراضيهم ، وان حق العرب غير منازع في القدس .

القاهرة — اش ا ، ر

محكمة امن الدولة العليا في القاهرة تبدأ النظر في قضية الجاسوسية

بدأت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس ، النظر في قضية الجاسوسية المتهم فيها كل من المصور منير محمد عبد الغني ، وعلي محمود علي مدير مكتب «الاسوشيتد برس» في القاهرة - تقرر ان تتابع المحكمة جلساتها في ٣ ايار المقبل وراء ابواب مغلقة .

وقد شكلت المحكمة برئاسة المستشار انور وحش وعضوية المستشارين محمد عطا وانور ابو سحلي والعقيدين محمد عبد الرحمن عبيد ومحمد عبد العليم مخلوف . ومثل النيابة السيدان صلاح نصار رئيس نيابة امن الدولة وحافظ مهيب وكيل النيابة .

نص قرار الاتهام

وبعد ان نودي على المتهمين قام الاستاذ حسن طنطاوي امين السر بتلاوة قرار الاتهام في القضية وهذا نصه :

ان المتهمين في خلال تشرين الاول وتشرين الثاني سنة ١٩٦٨ :

● اولا — تخابرا مع اشخاص يعملون لمصلحة دولة اجنبية معادية لمعاونتها في معاملاتها المربية وللاضرار بالعمليات الحربية للجمهورية .

وذلك بان اتفق المتهم الاول مع اشخاص مقيمين في الخارج يعملون لصالح اسرائيل على ان يعمل بالتجسس لجمع معلومات عسكرية وسياسية واقتصادية بقصد معاونة العدو في اعماله الحربية والاضرار بالاستعدادات والاعمال الحربية التي تقوم بها الدولة في مواجهة العدو ، وامده المتهم الثاني بالمعلومات التي دونها في التقارير المضبوطة صورها مع علمه بنية المتهم الاول وغرضه الحصول على هذه المعلومات .

● ثانيا — حصلا على اسرار خاصة بالدفاع عن البلاد بقصد تسليمها الى اشخاص يعملون لمصلحة دولة اجنبية بان جمعا معلومات متعلقة بالقوات المسلحة العربية ولم يصدر اذن كتابي من القيادة العامة للقوات المسلحة لنشرها او اذاعتها وذلك بقصد تسليمها الى اشخاص يعملون لحساب اسرائيل

● ثالثا — اخذا نقودا من اشخاص يعملون لصالح دولة اجنبية بقصد ارتكاب اعمال ضارة بالمصالح القومية وذلك بان تقاضى المتهم الاول من عملاء اسرائيل مبالغ من النقود مقابل تخابره معهم ومدهم بمعلومات عسكرية وسياسية واقتصادية عن الجمهورية العربية المتحدة ، وتسلم المتهم الثاني نصيبا من هذه المبالغ مقابل مده ببعض هذه المعلومات .

● رابعا — اشتركا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب الجرائم المقدم ذكرها المعاقب عليها بمقتضى المواد ٧٧ ج و ٧٨ و ٨٠ من قانون العقوبات . وكان المتهم الاول من المحرضين على هذا الاتفاق وذلك بان اتفق المتهم الاول مع اشخاص مقيمين بالخارج يعملون لصالح اسرائيل على التخابر معهم لجمع معلومات عسكرية وسياسية واقتصادية لمعاونة هذه الدولة المعادية في عملياتها الحربية والاضرار بالعمليات الحربية للجمهورية العربية المتحدة ، وتسليمهم اسرارا خاصة بالدفاع عن البلاد واتفق مع المتهم الثاني على معاونته في ذلك مقابل ما يتقاضاه من نقود .

جلسات سرية

وبعد ذلك تحدث السيد صلاح نصار فطلب من المحكمة ان تكون جلسات القضية سرية نظرا لما تحتويه القضية من اسرار تتعلق بامن الدولة . وفي الساعة العاشرة الا الربع رفعت الجلسة على ان تعود الى الانعقاد بعد نصف ساعة للاعلان بما اذا كانت جلسات المحكمة ستكون سرية ام علنية .

وفي الساعة العاشرة وعشر دقائق عادت الجلسة الى الانعقاد حيث قرر رئيس المحكمة ان تنظر القضية في جلسات سرية وتأجيلها الى يوم ٣ ايار القادم .

وقد صرحت المحكمة للدفاع عن المتهمين بالاطلاع على المضبوطات والاحراز واصول التحقيقات تحت اشراف احد وكلاء نيابة امن الدولة العليا ، على ان يكون حضور المتهمين للاطلاع ايضا يومي ٢٦و٢٧ نيسان الحالي .

كما صرحت المحكمة للدفاع عن المتهمين باعلان شهود النفي .

اجتماع بين الرفاعي وابو عمار

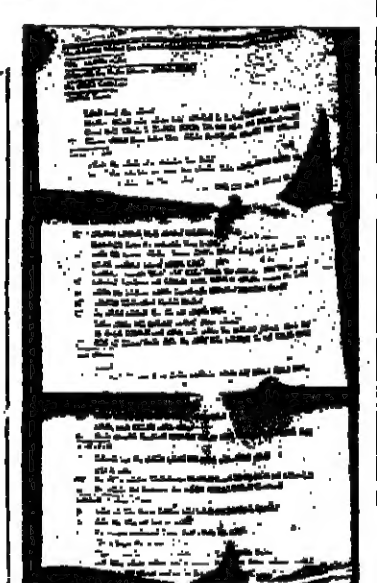
استقبل السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يرافقه ابراهيم بكر نائب رئيس اللجنة وياسر عمرو الامين العام للمنظمة .

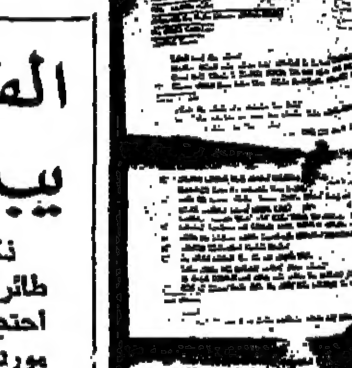
وحضر المقابلة التي استغرقت ساعة عاكف الفايز نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، ولم يعلن شيء عن طبيعة الابحاث التي دارت في المقابلة .

عمان — اقليمية

نهاية الغطرسة : جثة الطيار الاسرائيلي في الاردن

● جثة الطيار الاسرائيلي « غدرات نفتالي » (٢٧ سنة) ، الذي قتل داخل طائرته اثناء اشتراكه بالعدوان على الاراضي الاردنية امس الاول ، كما تبدو الى اليمين احدى الوثائق التي كان يحملها معه ● (صورة خاصة « للانوار » — تصوير جورج كاززيان)





الجبهة الشعبية تنشط في غزة

ذكر بيان اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احد مقاتليها هاجم في ١٣ نيسان الحالي دورية مشاة اسرائيلية في منطقة خان يونس واستطاع ان يقتل احد افرادها بينما فر الباقون .

وقال البيان ان عربة اسرائيلية نصف مجنزرة دمرت في قطاع غزة وقتل او جرح من فيها ويقدر عددهم بخمسة افراد عندما انفجر تحتها في ١٥ نيسان الحالي لغم زرعه رجال الجبهة .

عمان — اقليمية

الفدائيون الثلاثة المعتقلون في زوريخ يبدأون اضرابا ثانيا عن الطعام

ذكر مسؤول قضائي في زوريخ امس ، ان الفدائيين الفلسطينيين الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية قبل شهرين ، بدأوا اضرابا ثانيا عن الطعام امس الاول احتجاجا على المعاملة المميزة التي يتلقونها بالمقارنة مع معاملة حارس الامن الاسرائيلي موردخاي رحاميم .

وقد رفضت سلطات زوريخ الافراج عن الفدائيين الثلاثة وهم محمد ابو الهيجاء، وابراهيم توفيق والانسة امينة دحبور بكفالة، بينما افرج عن ضابط الامن الاسرائيلي بكفالة في الشهر الماضي.

وقال روبرت اكيريت مساعد قاضي التحقيق ، ان الفدائيين محتجزون في سجون مختلفة لاسباب تتعلق بالامن ، ولكنهم تمكنوا من الاتصال ببعضهم بعضا . اما عندما اجتمعوا معا لاستجوابهم او عن طريق محامين جزائريين زاروهم في الاسبوع الماضي .

وكانوا قد اضربوا عن الطعام لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي، ولكن المسؤولين قالوا انهم لا يعرفون السبب الذي دعاهم الى وقف الاضراب .

انتهاء التحقيق

وقال اكيريت ان التحقيق في الهجوم الذي وقع في ١٨ شباط الماضي على الطائرة التابعة لشركة طيران « العال » الاسرائيلية وهي من نوع « بوينغ ٧٢٠ — ب » في مطار زوريخ ، قد انتهى باستثناء تقرير يعده خبراء السلاح.

ومن المقرر ان يكون هذا التقرير جاهزا في اوائل ايار المقبل ، ولكنه قد يتأخر لان الخبراء يعملون ايضا في التحقيق في انفجار وقع في وقت سابق من هذا الشهر في مصنع للمتفجرات .

وعندما ينتهي التحقيق سيرفع الى المدعي العام لمقاطعة زوريخ الذي سيقرر ما اذا كان الفدائيون الثلاثة والحارس الاسرائيلي ، سيحاكمون معا او في قضايا منفصلة .

وقد يواجه الفلسطينيون الذين اصابوا طيارا اسرائيليا بجروح مميتة اتهامات بالقتل . وقال اكيريت انه لا ينتظر ان تصل القضية الى المحاكم قبل الخريف القادم .

زوريخ — ر

توقع اعتراف بغداد بالمانيا الشرقية

ذكرت مجلة « الف باء » العراقية ان وفدا سياسيا واقتصاديا من المانيا الديمقراطية يتوقع ان يقوم بزيارة للجمهورية العراقية في وقت قريب ، ردا على الزيارة التي قام بها السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقي الى المانيا الديمقراطية في الشهر الماضي .

وقالت المجلة : ان زيارة الوفد الالماني ستكون خطوة تمهيدية نحو اعلان الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية ، وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها .

بغداد — و.ا.ع.

عمليات العاصفة في وادي الاردن

ذكر ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان قوة من رجال العاصفة تمكنت من القضاء على عدد من افراد دورية اسرائيلية اشتبكت معها ليلة امس الاول قرب مستعمرة كفار روبين في وادي الاردن الشمالي.

وذكر الناطق كذلك ان اثنين من رجال العاصفة استشهدا في اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة غور عبد الله في وادي الاردن الشمالي يوم الخميس الماضي ، وتمكن رجال العاصفة من القضاء على عدد من افراد الدورية الاسرائيلية في ذلك الاشتباك الذي وقع بعد قيام رجال العاصفة بزرع عدة الغام في المنطقة وانفجار احدها تحت سيارة عسكرية نصف مجنزرة .

واضاف يقول ان السيارة دمرت وقتل او جرح من كان فيها .

الزيات : قلق يوثانت له سبب وجيه

قال الدكتور محمد حسن الزيات، الناطق الرسمي باسم القاهرة ، ان هناك سببا وجيها لقلق يوثانت حول الوضع في الشرق الاوسط ، يتمثل في استمرار احتلال العدو للاراضي العربية ، تحديا لقرارات الامم المتحدة.

وقال ان اسرائيل خرقت خطوط وقف اطلاق النار بسلسلة اعمالها العدوانية ، وبما تقيمه من استحكامات ضخمة تستهدم في انشائها خطوط السكك الحديدية الممتدة بين القنطرة والعريش ، وذلك كله يجعل من واجب يوثانت ان يشعر بالقلق ، وبضرورة القيام بخطوة ما .

القاهرة — اش ا

قنبلة بسينما في غزة

فجر الفدائيون قنبلة في احدى دور السينما في غزة ، تنفيذا لوعدهم بالعمل على اغلاق جميع دور اللهو في المدينة ، تمشيا مع جو المعركة .

واعترف الناطق الاسرائيلي بالحادث وقال ان ثلاثة اصيبوا بجروح .

وقالت مصادر مطلعة ان قنبلة يدوية القيت على سيارة جيب في المدينة وقام الجنود بالبحث عن الذي القاها ؛ ولم تتوفر اية معلومات اخرى . كما اعلن ان لغما انفجر تحت عربة عسكرية بجوار خان يونس امس الاول وقد جرح جندي اسرائيلي نتيجة لذلك

تل ابيب — و.ص.ف ، أ.ب

إجماع على تأييد العمل الفدائي - تتمة

(بالكتائب) لو حصل منذ
تكوين جيش لبناني لكان
نا ان نقف الآن كما يقف
) لا كما نحن عليه الآن ،
ال لي احد الاميركيين :
عضو حكي قسي
مة العربية .
جئنا البارحة مشروع خدمة
ولا ادري اذا كان ممسوخا،
جب ان ياتينا منذ مدة طويلة.
لم شبابنا هم مع الفدائيين،
ية الفداء ، مع نزعة الكفاح
ن لا يعرف ماذا يريد ، بل
ى يؤمن بالتهديم خاصة بعد
ى ما يرى من مسرحية
اطية والبيروقراطية الفاسدة
تتجسد في الانتخابات
. كيف لا تريدون ان يتحرك
لبادرات احاطته من
بيه في اسيا وفي اوروبا
في الولايات المتحدة ؟ كيف
ان يظل الابن المثقف
جامدا دون اية حركة
؟

... صريح

... تقي : لا نريدها
... ولا مؤاساة وتطييب
، وان كنا نشعر بالالم
لة تم اريقت . ولسنا
المطروحة في الحكم والانظمة
يدها علاجا سريعا لاوضاعنا
، ووضعا للاصبع على
، فلا تكون كمن يتجنب
ب ، وهذا ما اشار اليه
ير الداخلية الذي تسجل
موضوعيته .
بصدد مواجهة الواقع .
مي الاحلام ، ورائع هو
، ولكن الاجيال والاروع
ى من شر الى خير حسب
ع والامكانات .
ان لا تعتمد سياسة
لوشان » ونترك الامور
وق بعضها البعض لتتفجر
ية كما انفجرت الان . اننا
اقمة معينة حصلت ليس
الى اليوم ، هذه الواقعة
؟ هل مردها الى انقسام
، ام الى انقسام سياسي؟
ولا ذاك ، هي اسباب
من طبيعة هذا البلد وعن
وتقاليده . انها اسباب
تحاول ان تجعل من ارض
وطن ارض معركة لا تفيد
ام لبنان واعداء العرب .
لة امس وانا امر في
؟ هل يستطيع العدو
ب في البلد اكثر مما خربت
احداث ؟ لقد حان لنا ان
دون تعقيد او مركبات
وها هو كلام رئيس الكتائب
نر هذا الصباح اعيد
تليكم . (تلا تصريح الجميل
). من اجل ذلك نحن
اليوم الانجراف مع اية ردة
وبالتالي ان تنتهز الفرصة
لحكومة مسؤوليته خارج
لنطق والحقيقة .
ع الحكومة جولات ، ولكن
، الجولة لاننا نقرها على
. واذا كان لنا من ملاخذ
، الحيل على الغارب لن
تحت اسم غير مسمى
تة سواء كانت طبقية او
سياسية ، فرمي بين ايدي
نشورات هدامة ، ولا نحرك
بل نتحرك عندما
نعة .
حكم هو تدارك لا استدراك،
كت الحكومة الامور منذ
حصل ما حصل . ان
دائي هو عمل مقدس ويجب
لكن ضمن الاراضي المحتلة
الارض اللبنانية . اننا
الحكومة ان تحزم امرها
ب عينيها مصلحة لبنان
اي شيء اخر .

...مون على البطش

يس عبدالله اليافي : لقد
بكل انتباه الى كل ما
لك اريد ان اقول اننا

كلنا لبنانيون نحرص على لبنان وعلى استقلاله ، ونحرص قبل كل شيء على الوحدة الوطنية . انطلاقا من هذا الحرص اقول اننا سرنا على الميثاق الوطني الذي يقول ان كل ما يكلف اللبنانيين لا يجب ان يؤخذ بالعنف .. اقول هذا للزملاء النواب الذين يحرضون الحكومة على البطش بفريق واحد. ان لبنان منقسم فيما يتعلق بقضية الفدائيين ولا يجوز للحكومة ان تعامل هذا الفريق بالشدة ..

● جوزف شادر : يعني بيجوز لهم ان يخربوا البلد ..

● ناظم القادري (محتدا) اتركوا يحكي وبدون مقاطعة احسن .

● الرئيس حماده : ارجو عدم المقاطعة ..

● اليافي (متابعا) : اقولها صراحة انه ليس من مصلحة العمل الفدائي ان يتبنى قضيته اليسار . ولكن ما حيلتنا والاحزاب اليمينية هي احزاب وجاهات .. كذلك بدلا من ان يقول وزير الداخلية انه استدعى مجلس الامن للانعقاد، لماذا لم يستخدم اجهزة الاعلام للتوعية .

● الوزير عسيران : نفذنا قرارك يا عبدالله بك بمنع التظاهرات .

● اليافي : موضوع الفدائيين يجب ان يعالج بالحكمة وبالروية وبالسرية حتى لا يستفيد منه العدو . السؤال الان : هل كان بالامكان تجنب العنف ؟ انا اقسم لهذا المجلس انني لم اشهد قطعة سلاح واحدة بين ايدي المتظاهرين. كانوا يحملون الحجارة فقط ..

● عسيران : خمسة من العسكريين قتلوا .. بشو قتلوا ؟!

● اليافي : والذين قتلوا من المتظاهرين لم يكونوا يحملوا السلاح ..

● عسيران (صارخا) : خمسة من العسكريين قتلوا ..

● صائب سلام (محتدا) : مش صحيح .. ما قتلوا بالرصاص ما تقوصوا ..

● عسيران : قتلوا بالرصاص او بغيره .. المهم انهم قتلوا ..

● القادري : كفي يا عبدالله بك .. كفي ..

شبه ثورة

● اليافي : لقد كانت المنطقة الغربية بشبه ثورة ، ولكن الحمد لله سوف يتخطى لبنان هذه الازمة كما تخطى الازمات الاخيرة . وبالنسبة لقرار منع التظاهرات لا اعلم لماذا استندت الحكومة الى قرار اتخذناه لظرف معين وبصورة موقتة . ان عمل الحكومة هذا تهرب من مواجهة الواقع والحقيقة . لقد كنت اجرد قوى الامن الذين يكلفون بتفريق التظاهرات من السلاح ، ولا ابقي الا مسدسا مع الضابط . ان المتظاهرين هم من ابنائنا ويجب ان نحافظ عليهم محافظة على انفسنا . انا لا اتعمد احراج الحكومة فلي فيها اصحاب اثق بوطنيتهم وتجردهم وكل ما ارجوه ان تكون لجنة التحقيق عند حسن الظن بها ، لا ان تكون كبقية اللجان الاخرى .

● عسيران : ستكون لجنة التحقيق برئاستك .

● اليافي : ما بدي .

من المذنب ؟

● كميل شمعون : استميح الرئاسة عذرا عندما تمنعت عن الوقوف عندما طلبت الرئاسة الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح القتلى . تمنعت من ذلك لاني لم اقتنع بمثل هذه الطريقة الروتينية .. فاما ان يكون الضحايا من المذنبين ولا يجب الوقوف ، او لا يكونوا ويجب معاقبة المسؤولين .

● اليافي : بنقدر نعرف طالما ان التحقيق لم يجر .

● شمعون : انا ما قاطعتك .. انت ما تقاطعني .. كنت اود ان لا يحصل هذا النقاش اليوم ، وان لا يحصل الا بعد مضي وقت بحيث يكون التحقيق قد اجلى الغوامض والاسباب المباشرة والعميقة .

انا لم اقتنع بالاسباب التي وردت على لسان الحكومة ، وقد كان بالامكان ان لا يقع هذا الحادث ولو اتخذنا التدابير اللازمة قبل وقوعه . ولو عرفنا نفسية الفلسطينيين في الظروف الحاضرة وعالجناها بالطريقة الصحيحة ، خاصة بعد صدور مشروع الحل السلمي . قد ترى بعض الدول العربية مصلحة لها في الحل السلمي ، ولكن فيما يتعلق بفلسطين ، ان مشروع الحل السلمي هو للقضاء المبرم على قضية فلسطين . اونستغرب ، والفلسطينيون في هذه الحالة النفسية ان يقوم فريق منهم بالتظاهرات ، وقد يكون بين الفلسطينيين يساريون يريدون الاصطياد بالماء العكر ، ولكن ليس كل الفلسطينيين يساريون . وكان على الحكومة ان تتصل بهم وتقنعهم بالحسنى وتكسبهم الى جانبها .

. ان الحكومة تسرعت وتبرعت بتبني مشروع الحل السلمي . اعود الى اللجان البرلمانية فاقول انني لا اؤمن بها الا من اجل الدفن .. والموضوع الذي نحن بصدده قد دفن ..

● عثمان الدنا : والفدائيين شو رايك فيهم ما قلت شي بهالموضوع.

الشعب في حداد

● الرئيس صائب سلام : يؤسفني انني كنت خارج القاعة عندما اعلن رئيس المجلس الوقوف حدادا على الضحايا فلم يكن لي شرف الوقوف . ولكني على ثقة انه لو اتيح للشعب كله كلمة رثاء او وقوفا لحداد ، لكان يقف حدادا على الحكم في لبنان . استمعنا الى بيان وزير الداخلية واول ما تبادر الى ذهني ان معالي وزير الداخلية قد تحمل بشخصه اكثر مما يجب ان يتحمل من مسؤوليات. لقد بادرنا الوزير بترداد وتعداد سيل من البيانات اعطاها هويتها بالتدقيق وكأنه اراد ان يهيج النواب ، ونحن بحاجة الى تهدئة وتطييب خواطر .

لقد كنا ننتظر ان نصل اليه وهو بداية الى ما يمكن ان يصل اليه لبنان اذا لم نعالج امورنا بجدارة . لقد اصبح الحكم ملهاة . فتحت وطأة الكارثة يجتمع مجلس الوزراء ويتخذ قرارا بالموافقة على مشروع التجنيد الاجباري . اذا كانت الحكومة عازمة على تنفيذه ، فلماذا انتظرت الى الامس ؟

● الوزير معوض (مقاطعا) : كان المشروع على جدول الاعمال قبل وقوع الحوادث .

● سلام : ولماذا تاخرتم به الى اليوم ، بل كان يجب ان تقدموه قبل ذلك بوقت .. في بيان وزير الداخلية تمنين للفلسطينيين على ضيافتنا لهم . هذا التمنين جرح كبرياءهم وكرامتهم ولا يجب ان يصدر عن وزير مسؤول . وبدلا من ان ياتينا بيان الوزير بتعداد القتلى كان يجب ان ياتينا بلمحة خاطفة عن التحقيق ..

الحالة بعدها

● عسيران : ليش بتقدر توصل عالمستشفى .. الحالة بعدها مثل ما بتعرف .

● سلام : بدل ما تقدر تروح عالمستشفى ، ما كنت لازم تطلق الرصاص على المتظاهرين العزل ..

● عسيران : هذا غير صحيح .. انا ما اطلقت الرصاص على المتظاهرين العزل .

● سلام (متابعا) : الفدائيون لا صبغة لهم . لا يسار ولا يمين ، بل هم من اجل الفداء لتحرير فلسطين . ولم يكن هناك فدائي واحد ضمن المتظاهرين في بيروت . لقد خابرت وزير الداخلية وطلبت منه ان يتحلى بالحكمة والتعقل وان لا يستخدم الرصاص . لكن الرصاص لعلع .. ومعظم المصابين اما برؤوسهم او بصدورهم .. بعد اعلان حالة الطوارىء سمعنا باستقالة الحكومة . انا لم افهم سبب الاستقالة ولا اسباب العودة عنها ، سوى ان الاستقالة والعودة عنها اصبحت قاعدة .

● الرئيس اليافي : لقد رجونا الرئيس كرامي ليبقى ..

● سلام : لقد ذكر الراديو اسمي من بين الاسماء التي طلبت عدم قبول الاستقالة .

● بهيج تقي الدين : ان وزراء « تكتل الوسط » قد اصروا كثيرا على عدم قبول الاستقالة. وانت منهم يا صائب بك .. يعني مش وزير .. بل ركن من اركان « تكتل الوسط » .

● وزير الداخلية : ارد على صديقنا صائب سلام لاذكر اسماء الذين اتصلت بهم وحاولت اقناعهم ورجوتهم بان لا تخرج التظاهرات لانها ضد الفدائيين ولان المقصود منها ايجاد قطيعة بين الفدائيين وبين الشعب اللبناني . اتصلت بالاستاذ شفيق الحوت ..

● سلام : اتصلت شخصيا ..

● عسيران : انا ما بحكي الا الصدق .. لازم تعرف انت وغيرك اني صادق .. اتصلت بالشيخ جوزو مرتين وقال لي : ليس لي سلطة على هؤلاء . حاولت الاتصال عدة مرات بخالد بشرطي فلم اجده. اتصلت بتوفيق الصفدي . واتصلت بعبد القادر حمدان فلم اجده . توفيق الصفدي كان ينتظر مخابرة تلفونية من عمان وانت تعرف بمن يتصل الصفدي بعمان . وكلفت زهير عسيران الاتصال بمن يعرفهم من الفدائيين. لقد رفض الفدائيون الانصياع لما نقوله .. لا يجوز لي ان اذكر الاسماء . ولكني اذكرها لاقول لك يا صائب بك اننا لا نتكلم الا الصدق ولا نزايد في سبيل مكسب شعبي بل نعمل بصمت في سبيل مصلحة لبنان .. في صيدا ذهب محافظ الجنوب الى عين الحلوة وكذلك العقيد الحشيمي ورجاهم رجاء حارا بان لا ينزلوا الى التظاهرة فلم يقتنعوا .

وارد على عبد الله بك اليافي لاقول باننا نتاثر على القتلى اكثر منك لقد كانت تنبيهاتي لقوى الامن: لا تستعملوا الرصاص . لا تستعملوا الرصاص .. الا عند الضرورة القصوى . لقد استعمل قوى الامن القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه ، وعندما فشلت هذه الوسائل اضطروا الى استخدام الرصاص .. اما الوطنية يا عبد الله بك فليست وقفا عليك فقط .

الرئاسة لابي فاضل

وهنا ترك الرئيس حماده كرسيه للراحة وتولى منبر ابو فاضل ادارة الجلسة . غير ان معظم النواب خرجوا الى القاعة ، بينما بقي النواب الاخرون واقفين ..

● ابو فاضل : يا دكتور امين الحافظ اقعد .. يا شيخ موريس اسمحلنا .. يا ابونا خلينا نسمع .. يا احمد اسبر خلصنا منك واسكت احسن ما ارفع الجلسة .. يا بشير الاعور تفضل احكي ..

● بشير الاعور : اتساءل لماذا لم توكل الحكومة الامور للجيش قبل وقوع الحوادث ولماذا لم تمنع التجول تحسبا لوقوع التظاهرات، وقبل حدوث هذه التظاهرات .

● عدنان الحكيم : بعيدا عن قضية الفدائيين المقدسة اتوجه الى الحكومة التي تربطنا باعضائها عوامل صداقة لاقول بكل هدوء : هل المتظاهرون من هذا الشعب ام لا ؟ ولماذا هذا العنف في معاملتهم . ان الشعب في واد والحكومة في واد اخر وكان يجب منع التجول قبل قيام التظاهرات ولو فعلت الحكومة هذا لحالت دون وقوع الاحداث .. واتساءل . هل ان بين المصابين من قوى الامن من اصيب بالرصاص . واسأل : هل اتخذ الرئيس كرامي قراره بتصفية الفدائيين ؟ اذا لم يكن ذلك فانا اطالبه بالاستقالة واطالب الوزراء البيروتيين كذلك .

● كامل الاسعد : هنالك واقع لا يجوز لنا ان نتجاهله ، هنالك خلاف في الراي حول قضية الفدائيين واذا عدنا الى ضمائرنا لوجدنا انه يجب الا يكون هنالك خلاف على قضية الفداء ، لكن تنبري لتختلف عمليا حولها . ان قضية الفدائيين يجب ان تنظر اليها من زوايا عديدة اهمها القضية الخلقية والزاوية الثانية هي ان لبنان ملتزم رغما عنه مع الدول العربية بقضية فلسطين . والزاوية الثالثة وهي موضوع الخلاف : هل ان الربح للبنان وللقضية العربية يدعم الفدائيين ام ان الربح للبنان دون القضية العربية عكس ذلك ؟ ان كل ضرر مصيري يقع على لبنان يضر القضية العربية . وهل يؤدي وجود الفدائيين الى الخوف على مصير لبنان والى هجوم اسرائيل على جنوب لبنان ؟ ارد على ذلك لاقول بان اسرائيل تعمل بموجب مخططات دولية ، فاذا كانت هذه المخططات تسمح لها باحتلال جنوب لبنان فانها سوف تحاول احتلاله سواء كان هنالك عمل فدائي ام لم يكن . يجب ان يكون للحكومة موقف واضح من الفدائيين .

اما طلب الحكومة تشكيل لجنة تحقيق فاننا نرفضه لاننا اذا وافقنا الحكومة على ذلك نكون مشتركين معها في الضحك على الناس لان لجان التحقيق هي لدفن القضايا .

اصل الى حالة الطوارىء لاقول اننا باعتمادها نصور البلد وكأنه على كف عفريت ، وكان بالاستطاعة اتخاذ كل التدابير اللازمة دون اللجوء الى فرض حالة الطوارىء .

رد كرامي

وهنا بدا الرئيس رشيد كرامي يرد على الخطباء فقال : يقتضيني واجب الصراحة ان نتحدث كمسؤولين يمثلون هذا الشعب من اجل العمل على تحقيق اهدافه وامانيه . ونحن عندما نواجه هذه الفترة الحساسة من حياتنا علينا ان نرتفع الى مستوى هذه المسؤولية وان نوضح الامور بما تفرضه علينا واجباتنا ، لاننا في كل ما استمعنا اليه كنا نحور وندور حول الموضوع دون ان نصل بالبحث الى نقطة اضاءة يمكن ان ننطلق منها كشعب واحد صاحب قضية واحدة ومصير مشترك . وكاننا جميعا نريد ان نبعد عن الحقيقة وان لا نقول ما هو الواقع الذي نواجهه ، وبهذا المنطق ستظل الامور في تأزم مستمر واذا ما عالجناها لفترة من الوقت فاننا معرضون دائما لمشاكل ولحوادث انا واثق بان احدا منا لا يريدها .

ذكريات الماضي

ثم قال : وعدم الرضا لا يجدي شيئا ولا ينهي مشكلة ولا يحل الامور التي نواجهها اليوم . ولا اريد ان اذكر دولة الصديق عبدالله اليافي باسباب استقالته ، ولا اريد ان اذكر بالاحداث التي مرت بها حكومته ، ولا اريد ان اذكر بالاساليب التي عولجت بها تلك القضايا المستمرة ، ولا اريد ان ارجع الى الماضي البعيد لاذكر سواه لاننا الان لسنا في معرض تبادل الاتهامات والظرف ابعد من الحكومة واكبر من الكرسي واهم واقدس من ذواتنا واشخاصنا . الامر يتعلق بمصير هذا الوطن وبوجوده وبالسياسة الفضلى التي يجب ان نتبعها في هذه الفترة بالذات ، والتي يجب ان نستنبطها من ارادة جميع اللبنانيين .

اجتياز العقبات

واضاف : اعود لاقول لكم بان ما سمعته في هذه الجلسة لا بد لي من ان اعود اليه بالتحليل ، لان هذه الحكومة قامت بجهود كبيرة لمعالجة القضايا المختلفة في سائر الميادين ، سواء على الصعيد الداخلي ام على الصعيد الخارجي . والحكومة استطاعت ان تجتاز كثيرا من العقبات . ونحن اذ نتابع نشاط هذا الشعب وتطوره ندرك ان ما اصبناه كان بتعاون المجلس والشعب لذلك استغرب من البعض ان يأخذ على الحكومة ان تفكر بمثل هذه الامور عندما تكون الظروف صعبة .

ولطالما قرأت في الصحف وسمعت احاديث تدور عن اهتمام الحكومة بقضايا الاوتوستردات وغيرها ذلك لاني اعتبر بان اساس كل مطلب شعبي لا يتحقق الا في ظل اقتصاد قوي وفي ظل خزينة قوية .

انتقل لاتحدث عن قضية فلسطين فلقد سمعت كلاما وجدته متناقضا لان لبنان لم يقصر يوما في العمل من اجل نصرة فلسطين بفضل ايمان جميع اللبنانيين . ونحن ايضا نعتبر ان الصهيونية هي خطر على جميع الدول العربية سواء ، ومنها لبنان ، وعندما نخدم قضية لبنان الاولى نخدم لبنان ، وعندما يقوم لبنان بالعمل على تقوية ذاته انما يكون بالتالي يعمل من اجل الدفاع عن نفسه ضد هذا الخطر .

واضاف : ان القول بان المشاريع التي قدمت لحل قضية فلسطين ، وهي في الواقع تطبيق لقرار مجلس الامن ، قد اثارت الخواطر وادت الى هذا الجو هو قول بعيد بعض الشيء عن الواقع لان قضية فلسطين ليست بالقضية الجديدة ، ولان الخطر الاسرائيلي هو خطر دائم . وعلى هذا الاساس اقول بان الفترة التي نعيشها هي فترة دقيقة وصعبة وخطيرة . وعندما يكون الموقف مشبعا بعوامل الانفجار ، وعندما يكون الموقف لا سلم ولا حرب . اعتقد بان لبنان وابناء لبنان الذين يعيشون هذه الفترة لا بد وان يتاثروا بها ومن حقهم ان يفكروا بالغد وان يفكروا بالمصير .

فالعمل الفدائي ، وهنا انكر دولة الصديق اليافي ، هذا العمل الذي هو بطبيعته سري ، والذي كان العدو يحاول ان يتخذ منه ذريعة ومبررا في المحافل الدولية للاعتداء . واسارع الى القول بان نضال الشعب الفلسطيني المشروع من اجل استعادة ارضه هو عمل اعترفت به جميع القوانين والشرائع والمقاومة عند كل شعب احتلت ارضه هي مشروعة . فلماذا ينكر على ابناء شعب فلسطين الذين يناضلون ضد العدو ، حقهم ولماذا تقام مثل هذه الشكوك من حولهم . لا اعتقد انه يوجد بيننا من يختلف على هذا الكلام .

مطلوب مصارحة

واستطرد الرئيس كرامي قائلا: ان الموقف يتطلب منا جميعا المصارحة وحمل المسؤولية : اريد ان اصور واقعا : هنالك من يطالب بان يكون العمل الفدائي في لبنان ومن لبنان مهما كانت النتائج والمخاطر . هذا رأي اول ورأي اخر يجد في هذا العمل خطرا على لبنان ، وهذا الراي له حججه وله منطقه . وعلى هذا الاساس ما من حكومة يمكن ان تاخذ باحد الرايين دون ان تسبب انشقاقا قد يتطور الى اكثر من ذلك . المطلوب هو المصارحة والاتفاق على موقف، والحكومة ملزمة بتنفيذ الاتفاق واذا لم تجد المصارحة والاتفاق فان الوضع سيستمر . وفي رايي لا يجوز ان يظل اللبنانيون حول هذا الامر عرضة لاي حدث قد يقع مما يسبب تعريضا في امن البلاد واستقراره . فلماذا نبعد عن هذه الحقيقة ، وانا في هذا الموقف اعتبر ان هذه المرحلةخطيرة جدا . ما من احد يتعرض للعمل الفدائي ، ونحن نريد ان نبعد العمل الفدائي عن كل استغلال سياسي ، لانه عندما نقذف بالعمل الفدائي الى هذا المستوى نكون قد اسأنا اليه من حيث لا ندري .

ان قيادات الفدائيين لا تريد ان تنزلق الى خلافات هي ابعد الناس عنها . ان ما حدث بالامس هو نتيجة لتلك الظروف التي شرحتها واذا ما حدث حادث الان او غدا او بعد غد ، وهذا ليس بالمستغرب ، فانني اؤكد لكم بان انتفاضة من جهة من الجهات ستقوم كردة فعل لهذا الحادث مما يعرض امن البلد ، ومما يحمل السلطة على ضغط مقومات وجود هذا البلد .

حوادث مؤسفة

ان الحكومة اذ حملت مسؤولياتها هذه الفترة لم تستطع ان تتجنب حوادث مؤسفة حصلت في بعض مناطق لبنان وذهب فيها بعض الدم البريء .

هناك امور عديدة بالنسبة الي سأطرحها عليكم لاكون واضحا كل الوضوح : كنت اود لو ان السيد صائب سلام موجود هنا لاشرح له لماذا استقلت بالامس وعدت عن الاستقالة . لقد كان موقفي في مجلس الوزراء مساء امس مستمدا من قناعتي بان الوضع وتطور الاحداث قد فرضا علي ان ارى بان الراي العام الذي جرح قد يرضيه الاستقالة . ان الذي حدث قد ترك الما شديدا ويجب معالجته ، ولا بد من ان يكون هناك ثمن يقدم لتعالج هذا الوضع وما اهون هذا الثمن اذا كنا نعتبر بان هذا الكرسي هو وسيلة لخدمة الشعب .

هذا هو الراي الذي وقفت عنده وتشبثت به . ولكن الاتصالات التي جرت معي وموقف بعض الزملاء الوزراء وخاصة الذين يمثلون الكتل التي ينتسب اليها السيد صائب سلام والتي الحت بالبقاء على اعتبار ان الحكم مسؤولية وليس تهربا وان عمل الحكومة ان تضحي مهما كانت التضحية . امام هذا الراي لم اجد بدا من ان اترك لجلسة المجلس هذا المساء لنصارح بعضنا البعض بهذه الحقائق . اقول ليس تهربا من المسؤولية ولا خوفا من مواجهة الاحداث ، وانا لم اتهرب يوما من مسؤوليتي ولكن هذا الذي نشاهده في لبنان ونعيشه يجب ان يفسح المجال امامنا جميعا لتحديد مواقفنا منه ، وهذا لن يكون الا باستقالة الحكومة .

هذه استقالتي

واخيرا قال الرئيس كرامي : لا يمكن ان نتهرب من مسؤولياتنا جميعا لاننا اذا فعلنا لا نكون قد وجدنا الحل الصحيح والناجع لهذا الوضع المشحون بمختلف المخاطر .

ان الحكم ليس بغاية ، بل يجب ان يكون تجردا ومسؤولية وتضحية من الجميع لكي يبقى لبنان . وعلى هذا الاساس اعلن استقالتي امام المجلس .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

احتفال عسكري كبير في قاعدة جوية مهمة بالبصرة

ايران تواصل تحدياتها الاستفزازية فيما تقوم تركيا بوساطة لتهدئة الوضع

بغداد — من مراسل «الانوار» سامي فرج :

تواصل حكومة الشاه تصعيد التوتر في منطقة شط العرب ، في الوقت الذي وصلت فيه الى بغداد انباء تفيد ان تركيا عرضت وساطتها الحسنة بين البلدين ، بعد اتصالات جرت مع وزير الخارجية العراقي السيد عبد الكريم الشيخلي .

وفي الوقت نفسه قام الفريق الطيار الركن حردان عبد الغفار التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وقائد القوة الجوية ، بزيارة منطقة لواء البصرة ، حيث اقيم في القاعدة الجوية بالشعيبة ، وهي من القواعد العسكرية المهمة ، نظرا لقربها من منطقة الخليج العربي ولكونها نقطة وسط في المثلث العراقي — الكويتي — الايراني ، احتفال كبير بمناسبة تخرج الدورة الثامنة عشرة من طلاب القوة الجوية .

وقد قامت الطائرات العراقية المقاتلة بعروض جوية رائعة ، ثم تلي مرسوم جمهوري بمنح رتبة ملازم للخريجين الذين رددوا القسم العسكري .

سفينة ايرانية اخرى

وفي غضون ذلك وردت انباء من طهران مفادها ان ايران سترسل سفينة الشحن « اريافار » عبر شط العرب ، في محاولة اخرى لتاكيد ما تدعيه من سيادة على النهر . وذكر ان قطعا بحرية واسرابا من طائرات « فانتوم » ستواكب السفينة .

ووردت انباء من انقره بان السفير الايراني هناك ، فريدون موفلساقي ، زار وزارة الخارجية التركية بعد ان ذكر ان حكومة انقره عرضت مساعيها الحسنة لتسوية النزاع .

تعليق الصحف التركية

وعلق بعض الصحف التركية صباح امس على الازمة بين العراق وايران ، فتساءلت صحيفة الجمهورية ما اذا كانت هذه الازمة ستنقلب الى صراع عكسي ، مؤكدة صعوبة التنبؤ بتطورات الموقف .

وقالت الصحيفة ان الجو تسمم بعد عودة الشاه المفاجئة الى طهران . ولكن اذا تصرفت ايران بنوع خاص بشكل غير عادي واشعلت النار فان منطقة الشرق الاوسط ستواجه ازمة جديدة . وقالت ان تركيا تراقب الوضع عن كثب ، لا سيما وان الاحداث تقع على مقربة من حدودها .

واما صحيفة « يني قازيت » فقد كتبت تقول : يجب علينا ان لا نهلع اذا ما وقعت بعض الاصطدامات في منطقة شط العرب . لكن على الاطراف المعنية ان تضع في حسابها بان تسوية الخلافات يكون على طاولة المفاوضات وليس بالقتال ، والعمليات الحربية . ولذلك فان استمرار الاتصالات والمحادثات يتفق تماما مع مصالح البلدين الجارين ويجنب تدهور الوضع . وينبغي على تركيا ودول المنطقة الاخرى ان تساعد العراق وايران على تحقيق هذا الهدف .

● الفريق حردان التكريتي يحيط به قائد موقع البصرة وقائد القوة البحرية وآمر قاعدة الشعيبة الجوية ومتصرف لواء البصرة ناصر الحديثي ، يستعرضون حرس الشرف ● (صورة خاصة « للانوار »)

● الفريق التكريتي يهدي كاسا لاحد خريجي الدورة ● (صورة خاصة « للانوار »)

براغ تنفي انباء توجيه احتجاجات الى الدول العربية

نفت السفارة التشيكوسلوفاكية في القاهرة انباء ذكرت ان تشيكوسلوفاكيا اتصلت بحكومات المتحدة وسوريا والعراق وحذرتها من خطر الاشتباك في حرب شاملة في الشرق الاوسط .

وكان ناطق بلسان السفارة يعلق امس الاول على نبا ذكر ذلك نشرته صحيفة « واشنطن بوست » .

ووصف الناطق النبا بانه لا اساس له ، وقال انه يهدف على الارجح الى تخريب العلاقات الاخوية بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — ر

انباء عن اشتباكات دامية في جنوب السودان

اعلنت وكالة الانباء السودانية ان اشتباكات دموية ... وقعت بين عدة قبائل في مقاطعة بحر الغزال في جنوب السودان ، وذلك اثر خلافات على المراعي . واسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٠٢ شخصا واصابة ٣٧ بجروح مختلفة . وارسلت على الفور نجدات سريعة الى تلك المنطقة واستطاعت قوات الامن السيطرة على الموقف وهي الآن تشرف على الوضع تماما .

الخرطوم — وصف

« نيويورك تايمز » : الرعب اصبح رفيق العرب في غزة

ذكرت امس صحيفة « نيويورك تايمز » ان الكراهية والرعب والقلق اصبحت هي الرفيق الدائم لاكثر من ٤٠٠ الف من العرب يعيشون في قطاع غزة تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وقال تيد رولك مراسل الصحيفة الذي قام بجولة اخيرا في القطاع ، ان سكان القطاع يتركزون في ثلاث مدن صغيرة وثمانية معسكرات للاجئين وان حوالي ٢٠٠ الف من العرب يعيشون بدون عمل ولا يوجد اي شيء يعيشون عليه .

نيويورك — ا.ش.ا

موسكو : المناورات البحرية الاطلسية تستهدف تشجيع اسرائيل على العدوان

ذكر الاتحاد السوفياتي امس ، ان الهدف من المناورات البحرية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي في البحر الابيض المتوسط حاليا ، هو دعم العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية .

وقد اعلن ذلك المعلق العسكري السوفياتي الكولونيل نيكولاي نيكيتين في مقال كتبه في صحيفة « ترود » الناطقة بلسان نقابات العمال السوفياتية .

مناورات استفزازية

وقال : ان حلف الاطلسي نظم سلسلة من المناورات الاستفزازية في دول اوروبية غربية عديدة والبحر الابيض المتوسط والجزء الشرقي من المحيط الاطلسي .

واضاف يقول : ان هذه المناورات هي في الحقيقة مناورات اميركية صرفة موجهة ضد الدول الاشتراكية والعربية وغايتها تشجيع العدوان الاسرائيلي ، اما تسميتها بالمناورات المشتركة فهي محاولة مفضوحة لاضفاء ورقة تين على عوراتها لا تخفي من حقيقتها شيئا .

وقال : وفضلا عن ذلك ، فان هذه المناورات تستهدف ايضا ان تظهر للشعب الايطالي ولدول حلف شمال الاطلسي الاخرى ، ان الولايات المتحدة مستعدة في كل وقت للتدخل في الشؤون الداخلية لتلك البلدان ، اذا تعارضت الاحداث التي تجري فيها مع رغبات اميركا واطماعها .

موسكو — ي.ب

مدمرة سوفياتية تراقب مناورات الاسطول السادس

راقبت مدمرة سوفياتية سفن الاسطول الاميركي السادس اليوم الثاني على التوالي فيما تشترك قطع من هذا الاسطول مع قوات اخرى تابعة لحلف الاطلسي في مناورات عسكرية في البحر الابيض المتوسط اطلق عليها اسم « دورة الفجر » .

وتشترك في المناورات ٦٠ سفينة اطلسية و ٢٠٠ طائرة في الوقت الذي يعزز فيه الاتحاد السوفياتي قوته البحرية في البحر الابيض المتوسط .

وقد اعرب رسميون في الحلف الاطلسي عن قلقهم لازدياد القوة البحرية السوفياتية في المتوسط ، بعد ان عبرت نفس سفن سوفياتية اخرى مضيق البوسفور امس الاول ، للالتحاق باكثر من ستين سفينة سوفياتية في المتوسط ، وقالت مصادر مطلعة في تركيا ان سفنا سوفياتية اخرى عبرت المضائق التركية امس .

نابولي — ا.ب

غرق ٦٠ شخصا في الهند

ذكرت انباء امس انه يخشى ان يكون ٦٠ شخصا قد لاقوا حتفهم غرقا عندما غرق قارب كانوا فيه في نهر غانداك بشمال الهند .

وغرق القارب في وسط النهر على بعد ٨٠ كيلومترا من بلدة تشابرا في ولاية بيهار .

ولم يعثر حتى صباح امس ، على اي من الغرقى الذين كانوا عمالا في طريق عودتهم الى منازلهم من جسر يعملون في بنائه .

تشابرا — ر

حشد بحري اميركي ضخم في بحر اليابان

كوريا : مناورات الاميركيين بلغت درجة الخطر

اعلنت كوريا الشمالية امس ان الولايات المتحدة تحتشد قوات مسلحة في مناطق تحيط بها . وان مناورات الاميركيين لاثارة حرب جديدة في كوريا بلغت درجة خطرة جدا .

● وحدة من جيش كوريا الشمالية ترابط على الحدود ●

وجاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية صدر بعد اسقاط طائرة استطلاع تابعة للبحرية الاميركية في ١٥ نيسان .

وقال البيان : ان الامبرياليين الاميركيين يحشدون قوات مسلحة عدوانية في مناطق تحيط ببلدنا ويزيدون ضجيج الحرب . وقد بلغت مناورات الاستعماريين الاميركيين لاثارة حرب جديدة في كوريا درجة خطرة جدا .

وقال الرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي انه نتيجة لاسقاط طائرة الاستطلاع التي كان على متنها ٣١ رجلا فان الولايات المتحدة ستؤمن حماية لرحلات الاستطلاع .

وبدأت الولايات المتحدة نتيجة لذلك نقل ٢٣ سفينة حربية الى بحر اليابان حيث اسقطت الطائرة لحماية رحلات الاستطلاع . وتشمل السفن اربع حاملات طائرات على متنها حوالي ٢٥٠ طائرة هجومية .

قلق سوفياتي

وفي واشنطن ، ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن قلقه للولايات المتحدة بصدد الحشد البحري الاميركي في بحر اليابان .

وقال ناطق بلسان الوزارة مساء امس الاول ان محادثات حول الحشد اجريت في واشنطن وموسكو خلال اليومين السابقين .

وفي القاهرة ، ادان اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره امس ، قيام طائرة التجسس الاميركية بالعدوان على سيادة كوريا الديمقراطية . وقال ان قيام القوات الكورية باسقاط هذه الطائرة عمل مشروع ودفاع عن النفس تؤيده احكام القانون الدولي وتفرضه حقوق السيادة .

وقال البيان ان اتحاد المحامين العرب يؤيد كفاح الشعب الكوري العادل من اجل حريته وتطوره ووحدة اراضيه .

ثم ناشد قوى الحرية والتقدم والسلام في العالم ، الوقوف الى جانب الشعب الكوري ضد الاستفزازات الاميركية . وطالب بفضح النوايا والاستعدادات الامبريالية الاميركية الهادفة الى تهديد انجازات شعب كوريا الديمقراطية وتعريض سلام العالم للخطر والانهيار .

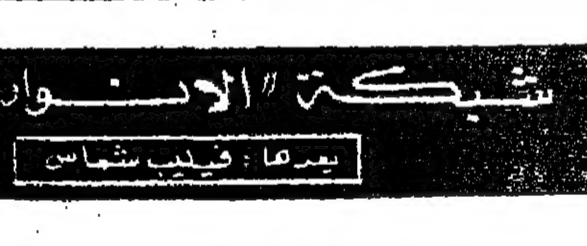


اقتصرت مبادلات الردهة امس على ٥ سهما بقيمة ٢٦٠٠ ليرة لبنانية تناولت سهم الترابة الذي اقفل بـ ٧٢ ليرة .

الليرة السورية	٧٦٤٧.	فرنك فرنساوي حوالة تجارية	٦٦
الدينار الاردني	٨٩٢	الالف لير ايطالي	٥١٩
الليرة المصرية	٤٤٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٥٤٧٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢.	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤٥٤
الدينار العراقي	٨١٧	كورون سويدي حوالة	٦٣٤٤.
الدينار الكويتي	٩١١٤٥.	كورون دانمركي	٤٣
الريال السعودي	٧٢٤٥.	فلوران هولندي	٨٩٤٧٥
دينار البحرين	٦٨٠٤٥.	الشلن النمساوي	١٢٤٤٥
ريال قطر ودبي	٦٨٤٠٥	مارك الماني	٨١٤٥.
الليرة السودانية	٦٤.	مارك الماني حوالة	٨١٤٦.
الجنيه الليبي	٨٢٥	بزاته اسبنيولي	٤٤٦.
ريال ايراني	٤٤٢٧	الالف فرنك افريقي	١١٧٥
الليرة التركية	٢٢	كروزيرو برازيلي جديد	٦٥
الليرة القبرصية	٧٧٧	بيزو ارجنتيني	٠٤٨٣
دراخمه	١٠٤٥.		
الروبية الهندية	٢٠٤٥.	**اسعار الذهب**	
الدولار الاسترالي	٣٥٨	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٣٠٧٥
الليرة الاسترلينية	٧٨٢٤٥.	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٨٠٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٨٥٤٩٥	الليرة الفرنساوية الذهب	٤١٠٠
سترلنغ اوفاشك	٧٨١	الليرة الايرانية الذهب	٣٣٠٠
الدولار الاميركي	٣٢٧٤٥.	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٩٧٥
الدولار حوالة	٣٢٨٤٥.	البيزوس الذهب	٢١٣٠٠
فرنك فرنساوي	٦٠٤٦.	كيلو الذهب عيار ٩٩٩	٤٥٥٦٠٠

رست امس في مرفأ بيروت تسع بواخر افرغت ما حمولته ٦٢٦٤ طنا وابحرت ١٣ باخرة شحنت ما حمولته ٥٤٦٥ طنا واقلت ٢٠٤ سياح . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
برنينا	ايطالية	رودس	٣٢٥
بني دورم	اسبانية	فماغوستا	١٧٠
اسبيريا	ايطالية	اريكليان	١٧٥ و ٤٠ راكبا
نيرمان	روسية	سافونا	٦٥٠



ليبيا تشتري الفي سيارة من بريطانيا

عقدت الحكومة السودانية صفقة بمبلغ ٢٢٥٠٠٠٠ جنيه استرليني تقريبا مع مجموعة « روتس » البريطانية لصنع السيارات لتزويد السودان بحوالي ٢٠٠٠ سيارة ستخصص لوكالات الحكومة السودانية .

واعلنت الشركة امس ان العقد وهو من اكبر الصفقات المفردة التي عقدتها الشركة وقع بعد ستة اشهر من المفاوضات مع وزارة المالية والاقتصاد السودانية .

لندن — ر

اختتام المحادثات المغربية — الجزائرية

اجرى الدكتور محمد بنهيمة رئيس وزراء المغرب جولة ختامية من المباحثات مساء امس الاول مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر قبل انتهاء زيارته الرسمية للجزائر التي استمرت خمسة ايام

وذكرت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية ان المباحثات عالجت تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية بين البلدين .

الجزائر — ر

الصهيونيون يطالبون نيكسون بتنفيذ وعوده الانتخابية

اعلن ناحوم دفاني ، المدير التنفيذي للمنظمة الصهيونية لجنوب غرب اميركا ، ان عداء روسيا ناجم عن « نجاح اسرائيل في وقف التوسع الشيوعي في الشرق الاوسط » .

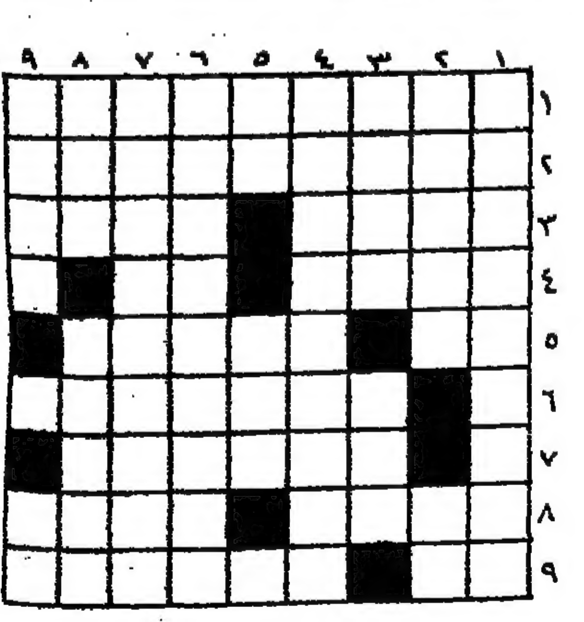
وزعم ان كره الحضارة الغربية هو الرباط المشترك الوحيد بين روسيا والعرب . وقال : اننا لا نريد اية مساعدة عسكرية بشكل قوات من الولايات المتحدة . بل اننا نطلب من الولايات المتحدة اعطائنا ادوات الدفاع عن اسرائيل ، وعلى الرئيس نيكسون ان ينفذ وعده الانتخابي بانه يجب الا تعيد اسرائيل اي جزء من الاراضي التي ربحتها من العرب في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ليتل روك — ا.ب

بدء اجتماعات دول الكوميكون

بدأ زعماء ثمانية بلدان شيوعية اجتماعا لهم في احدى دور الضيافة الحكومية بموسكو امس ، للبحث في مستقبل السوق المشتركة لدول اوروبا الشرقية (كوميكون) . ولكن لا ينتظر التوصل الى اية قرارات مهمة بسبب خلافات بين الدول الاعضاء حول هذه السوق .

موسكو — ر



شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣					■				
٤		■							
٥	■						■		
٦								■	
٧	■							■	
٨				■					
٩							■		

افقيا :

١ — صاحب كتاب « الطاعون » —
٢ — اديب لبناني راحل —
٣ — يظهر ، اصابع —
٤ — جزيرة في المتوسط ، لفظة هجاء —
٥ — نقال للحمار ، عكسها الخير —
٦ — تستعمل للالبسة —
٧ — الاسم الثاني لممثل اميركي —
٨ — عكسها لقطار ، يحيد —
٩ — عائلة ، الاسم الثاني لرئيس افريقي .

عموديا :

١ — رئيس وزراء اسيوي —
٢ — العم بالاجنبية ، للتعريف —
٣ — وسيلة لنقل الرسائل ، التهم —
٤ — شاعر لبناني —
٥ — فرع ، من مدن سويسرا —
٦ — شاعر مخضرم —
٧ — شاعر عباسي —
٨ — صوت الهررة ، الضيرة ؟ —
٩ — جبنا ، يخصني .

الحل السابق

افقيا :

١ — شهر البدر —
٢ — صوب ، بقي —
٣ — ولد ، برلين —
٤ — راس الحس —
٥ — ام ، ن ، بغي —
٦ — لبا ، انيال —
٧ — شال ، وعدة —
٨ — واجهه ، غو —
٩ — بسن ، !!!!! —
١٠ — ربني ، مفرح ،

عموديا :

١ — شهور التنور —
٢ — هيلاسيلاسي —
٣ — رونس ، العقة —
٤ — ام ، ابا —
٥ — بلغاريا —
٦ — بيرمنغهام —
٧ — ك ن ل ، ة ، بي ، اف —
٨ — مفيق ، انوار —
٩ — زين ، الفلاح .